المشكلات الأكاديمية لطلبة البكالوريوس الدارسين بفرع الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. وهيبة السيد سعيد علوي
أستاذ مساعد
wahibas@aou.org.bh

د. رلى يوسف فهد
أستاذ مساعد
rolayf@aou.org.bh

سبتمبر ٢٠١٧

المشكلات الأكاديمية لطلبة البكالوريوس الدارسين بفرع الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة بفرع البحرين وعلاقتها ببعض المتغيرات. حيث استخدم المنهج الوصفي، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغت (٥٨٤) طالباً بنسبة (٢٨%) من مجتمع الدراسة الأصلي من الطلبة المسجلين للعام ٢٠١٧/٢٠١٦.

واستخدمت الإستبانة كأداة للدراسة، تضمنت (٥٧) فقرة تتمحور حول المشكلات الخاصة بالمجالات التالية: محتوى التدريس- الإمتحانات والواجبات- أعضاء هيئة التدريس- خدمات التسجيل والإرشاد- الإمكانات المادية- العلاقة مع الزملاء.

وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

تراوحت متوسطات محاور المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة بين (٣,٢٣) و(٢,١٦)، بمعنى وقوعها جميعاً ضمن المستوى المتوسط لتصنيف المشكلات الأكاديمية.

واحتلت مشكلات المقررات الدراسية المرتبة الأولى بين المشكلات بمتوسط (٣,٢٣)، تلتها مشكلات الواجبات والامتحانات (٢,٨٥)، ثم خدمات التسجيل والإرشاد الأكاديمي (٢,٦١)، ثم أعضاء هيئة التدريس (٢,٤٦)، ثم العلاقة بالزملاء (٢,٤٤)، وأخيراً الإمكانات المادية (٢,١٦).

وبينت الدراسة عدم وجود أثر دال لجميع متغيرات الدراسة (النوع، والعمر، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمعدل الدراسي)، على جميع محاور المشكلات الأكاديمية عند مستويي الدلالة (٠,٠١، ٠,٠٥).

الكلمات المفتاحية: المشكلات الأكاديمية، طلبة الجامعة العربية المفتوحة، البحرين

Academic Problems Among Arab Open University students- Kingdom of Bahrain Branch- from the Students' Perspective, and its Relation to Some Variables

Abstract:

This study aims to identify the academic problems of Arab Open University(AOU), Bahrain branch's students.

In order to achieve the objectives of the study, a sample consist of (584) students were selected randomly, and a questionnaire including (57) items, divided into six dimensions, was distributed among the study sample.

After collecting and analyzing the data, the study reached a set of results, as followed:

- The averages of the academic problems of Arab Open University students/ Bahrain branch, ranged between (3.23) and (2.16), meaning that they all fall within the average level.
- The problems related to curriculum ranked first among the domains, at an average of (3.23), followed by the problems related to assignments and examinations (2.85), then the problems related to registration and academic advising (2.61). While the problems related to faculty members ranked

fourth (2.46), and the problems related to relationship to peer ranked fifth (2.44), and finally the problems related to university building and equipment (2.16).

- The results showed that there is no statistically significant difference due to any of the study variable on any domain of the academic problems at both levels (a=0.05) and (a=0.01).

Key words: Academic Problems , Arab Open University students, Bahrain

المقدمة:

يعتبر التعليم العالي هو محور نجاح أي دولة اقتصادياً واجتماعياً وعلمياً وسياسياً أيضاً، كما إنه أحد أهم العناصر في عملية التنمية الشاملة، وركيزة أساسية من ركائز تطور المجتمعات ورقيها وتقدمها، إذ تكمن أهمية التعليم العالي في أنه يسهم في تطوير القوى البشرية، ويعمل على إعداد الأفراد وتشكليهم معرفياً ونفسياً وانفعالياً وتقنياً أيضاً، وذلك للقيام بالوظائف المختلفة التي يتطلبها المجتمع، وبالتالي يعد أداة للنهوض بالأفراد والجماعات، وأساساً في حفظ كيان الأمة، وبنائها الحضاري.

ومؤسسات التعليم العالي هي البيئات التربوية والتنظيمية التي يتلقى فيها الطلاب تعليمهم العالي، فالجامعة هي واحدة من المؤسسات التعليمية التي تنمي المهارات المختلفة لدى أبنائها، وتعمل على ترسيخ المعرفة في أذهانهم، وتكسبهم خبرات علمية متخصصة ومتعمقة، وتزيد من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات على أرض الواقع، بالإضافة إلى دورها الإجتماعي والمتمثل في صقل شخصياتهم، وتقويتها بشكل يمكنهم من التعامل مع الأمور لتسير بهم نحو التقدم والازدهار (الطواب ، ١٩٩٣).

وفي ضوء الأوضاع التعليمية والتدريبية في أقطار الوطن العربي وعدم إمكانية المؤسسات التعليمية والأكاديمية والتدريبية من استيعاب الكم الهائل من الراغبين في التعليم والتدريب ونتيجة للتطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات، تم التفكير بإيجاد وسائل ومشاريع أخرى للتعليم التقليدي فظهرت في بعض الدول العربية جامعات غير تقليدية أو ما عُرفت بجامعات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ومنها الجامعة العربية المفتوحة، والتي نشأت كمشروع عربي تعليمي تنموي يهدف إلى توفير فرص التعليم العالي لكل خريجي الثانوية العامة حديثي التخرج ومن فاتهم ركب التعليم، ولأكبر عدد ممكن من الراغبين فيه من أبناء الوطن العربي الذين يتطلعون دوماً إلى استكمال تعليمهم العالي. وهي مؤسسة غير ربحية تحظى بدعم مادي ومعنوي متواصل من قبل مؤسسها صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند).

وقد بادر صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز بدعم هذا المشروع مادياً ومعنوياً منذ أن كان مجرد فكرة عام ١٩٩٦ لإنشاء جامعة عربية مفتوحة ككيان أكاديمي تعليمي غير تقليدي وكمؤسسة تسهم في توجيه التنمية في المجالات العلمية والاجتماعية والثقافية، تطورت في عام ٢٠٠٢ لتترجم على أرض الواقع إلى جامعة متكاملة هي الجامعة العربية المفتوحة التي انطلقت بتعاون مشترك مع الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة. وتجسيداً للبعد القومي لهذا المشروع، فقد أخذ مسمى الجامعة صفة "العربية"، ونتيجة لدعم العديد من وزراء التعليم العالي، فقد تم توقيع اتفاقيات مع ستة أقطار عربية لتبدأ الجامعة ممارسة نشاطها فيها خلال المرحلة التأسيسية، واختيرت دولة الكويت لاستضافة المقر الرئيسي للجامعة. وبدأت الدراسة فعلياً في فروع الجامعة في كل من الكويت والأردن ولبنان مع بداية شهر أكتوبر من عام ٢٠٠٢م، وفي منتصف شهر فبراير من عام ٢٠٠٣م تم افتتاح فروع للجامعة في كل من البحرين ومصر والسعودية، ثم سلطنة عمان عام ٢٠٠٨م، وأخيراً جمهورية السودان عام ٢٠١٣م.

وستستمر الجامعة في توسيع نطاق خدماتها في بلدان الفروع حتى الوصول إلى المناطق النائية، وتتماشى تلك السياسة مع رسالة الجامعة على أنها جامعة عربية مقرها الرئيس دولة الكويت وحرمها الوطن العربي الكبير وطلبتها أبناء الأمة العربية.

وترتبط الجامعة العربية المفتوحة بشراكة مع الجامعة البريطانية المفتوحة The Open University (OU) وهي أول جامعة مفتوحة في بريطانيا تأسست من قِبل حكومة حزب العمل تحت رئاسة هارلود ويلسون - Prime Minister Harold Wilson رئيس الوزراء وقتها، وقد تم تسجيل أول طلبة مستجدين بها في العام (١٩٦٩) (أنجلين ،٢٠٠٣ ص٣٨٦).

وتخرج الجامعة ما نسبته ٩% من إجمالي عدد الخرجين في كل الجامعات البريطانية، وتضم الجامعة سبع كليات هي (الفنون، والعلوم الاجتماعية، والعلوم، وكلية التكنولوجيا، والرياضيات، وكلية التعليم، ومدرسة الإدارة) وفيها العديد من التخصصات العلمية والإنسانية ولها فروع عدة في مختلف أرجاء بريطانيا.

أما بالنسبة لفرع مملكة البحرين فقد بدأ العمل فيه في فبراير من العام ٢٠٠٣، وقد تم افتتاحه رسمياً برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في يوليو من نفس العام. ويقدم الفرع عدداً من البرامج الأكاديمية هي: برنامج اللغة الإنجليزية وآدابها، والذي يؤدي إلى حصول الطالب على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها، وهو برنامج مستمد من مواد الجامعة البريطانية المفتوحة. وبرنامج تقنيات المعلومات والحاسب الآلي، ويهدف إلى تأهيل الدارس وحصوله على درجة البكالوريوس في تقنيات المعلومات والحاسب الآلي وإكسابه الكفايات العلمية والعملية الحديثة في مجال تقنيات المعلومات وتقنيات واتصالات الحاسبات الآلية. وبرنامج إدارة الأعمال الذي يؤهل الطالب لنيل شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال، بالإضافة إلى برنامج الماجستير في إدارة الأعمال والمستمد من الجامعة الماليزية المفتوحة.

ومن أبرز أهداف الجامعة العربية المفتوحة هي، إتاحة الفرصة لأبناء الوطن العربي لمواصلة التعليم والتخصص في مجالات المعرفة الحيوية االتي يحتاجها سوق العمل العربي، وتوفير القوى البشرية القادرة على التعامل مع تكنولوجيات العصر ومعطيات الإقتصاد العالمي، وتوفير فرص التعليم العالي والتعليم المستمر لشرائح خاصة من المجتمعات العربية كالنساء والقاطنين في المناطق الريفية والنائية، وإعداد وإجراء البحوث والدراسات العلمية والأنشطة الأكاديمية المختلفة بما يخدم الخطط التنموية في الوطن العربي.

وقد ربطت الجامعة نظام التعليم الذي تنتهجه بسياسة التعليم المفتوح (Open Learning)، وهذا ما أدى إلى إضافة صفة" المفتوحة" لمسمى الجامعة. وهذه السياسة تعني أن فرص التعليم العالي تعطي لكل من يرغب فيها بغض النظر عن عوامل الجنس أو الجنسية أو العمر أو على سنة الحصول شهادة الثانوية. وتهدف سياسة التعليم المفتوح إلى تذليل كافة العوائق التي قد تمنع أبناء الوطن العربي من مواصلة تحصيلهم العلمي في المجالات التي توفرها الجامعة سواء في الوقت الحاضر أو مستقبلاً.

وتستند سياسة التعليم المفتوح في الجامعة العربية المفتوحة على أسلوب التعليم المدمج (Blended Learninig) واضعة الجودة على رأس أولوياتها، إذ يتمحور التعليم المفتوح في الجامعة العربية المفتوحة بنسبة (٢٥%) على التدريس الصفي المباشر، وبالتالي على تعزيز التعليم التفاعلي، والتعليم غير المباشر بنسبة (٧٥%) من خلال توظيف التكنولوجيا في التعليم كاستخدام المحاضرات المبرمجة المتسلسلة للمناهج، إلى جانب غيرها من أشكال الدعم مثل التعليم عبر الإنترنت، والمتمازج مع مكونات متنوعة أخرى تهدف إلى توفير بيئة مناسبة لدعم التعليم المدمج، كما توفر الجامعة المكتبات التقليدية والإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر لكافة عمليات وبرامج الجامعة.

ومما لاشك فيه إن نجاح الجامعة في القيام بالدور المناط بها على أكمل وجه يتوقف إلى حد كبير على تهيئة الظروف المناسبة والملائمة للجامعة وإحاطتها بكافة أنواع الرعاية والاهتمام، ومن هذا المنطلق تبرز

أهمية دراسة المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة كأحد الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وبجودتها واعتمادها الأكاديمي، باعتبار أن الطلبة هم أحد أهم جوانب منظومة التعليم الجامعي، وهم محور وأساس العملية التعليمية، وخصوصاً في مجال التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، إذ أن المشاكل التي تواجه طلبة الجامعة قد يكون لها اثر كبير في الحد من مواصلتهم للدراسة والتفوق والنبوغ فيها، الأمر الذي لايتوقف أثره السلبي على طلبة االجامعة فقط بل وعلى المجتمع بصورة عامة، وذلك نظراً لما قد ينتج عن ذلك من هدر لطاقات وموارد المجتمع المادية والبشرية.

وعلى هذا الأساس، تهتم الدراسة الحالية بدراسة المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة في فرع الجامعة العربية المفتوحة بمملكة البحرين من وجهة نظرهم، وبالتالي توجيه نظر المعنيين بالجامعة وإدارتها إليها، بهدف التوصل إلى أفضل السبل للتغلب عليها، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وقد أجريت الكثير من الدراسات التي اهتمت بدراسة المشكلات الأكاديمية لطلاب الجامعات في بيئات متعددة، يمكن الاستفادة منها في خدمة بعض جوانب الدراسة الحالية، فقد قام الشريف ومحمد (١٩٨٦) بدراسة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية في جامعة الكويت، وتوصل الباحثان إلى ترتيب المشكلات وفق مجموع الدرجات الكلية كما يأتي: الإرشادية، القيمية، الدراسية، والمعرفية، والانفعالية، والبيت والأسرة والمجتمع والصحية وليس لمتغير التخصص أو الجنس أي دور في ترتيب مجالات المشكلات وتصدرت مشكلات التسجيل والمشكلات الإرشادية بقية المشكلات.

وفي دراسة أخرى قام الأغا ، وأبو ناهية (1989) ، بإجراء دراسة بعنوان "بناء قائمة المشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة "، هدفت إلى التعرف على المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة الإسلامية، ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينة الدراسة من (657) طالباً وطالبة، من كليات الآداب والتجارة والعلوم والتربية، وباستخدام قائمة المشكلات الدراسية من إعداد الباحثان، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يعانون من معظم مشكلات القائمة، وكان ترتيب هذه المشكلات حسب أهميتها وتكرارها على النحو التالي: الامتحانات والتقويم، النظام الاكاديمي، عملية التعليم الجامعي، المستقبل التعليمي والمهني، محتوى المقررات الدراسية، العلاقات التفاعلية، المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة، المشكلات الأسرية المرتبطة بالدراسة.

أما أبو بكر(١٩٨٩) فقد اتجه إلى دراسة مشكلات الطالب الفلسطيني في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وقد استخدمت الدراسة قائمة موني للمشكلات وقد أظهرت أن الطلبة يعانون من المشكلات الانفعالية والمالية والاجتماعية والأسرية والمستقبل المهني كغيرهم من طلبة الجامعات الأخرى. إلا إنهم يختلفون في أن الكثير من مشكلاتهم سياسية تعود إلى الاحتلال الإسرائيلي.

في حين أجرى أبو ناهية (1994) دراسة بعنوان "مشكلات طلبة جامعة الأزهر في غزة"، وهدفت إلى التعرف على أهم مشكلات طلبة جامعة الأزهر في غزة والمتصلة بالمجال الأكاديمي-التعليمي، وتطوير صورة جديدة من قائمة المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة، وتقديم تصورات مستقبلية وحلول مقترحة لتطوير هذه الجامعة وزيادة فعاليتها. ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (316)طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، وقد حسبت معاملات شيوع المشكلات، كما تم حساب الفروق في المشكلات بين الطلاب والطالبات، وقد بينت نتائج الدراسة أن ترتيب مجالات المشكلات بالنسبة لعينة الدراسة كلها كانت على النحو التالي: مشكلات الاستجابات والتقويم، مشكلات المستقبل التعليمي والمهني، مشكلات محتوى المقررات الدراسية، مشكلات العلامات التفاعلية، المشكلات الشخصية، المشكلات الأسرية، وقد تم التحقق من ثبات وصدق الأدوات المستخدمة بأكثر من طريقة.

أما الشريدة ورياض (١٩٩٩) فقد قاما بدراسة مشكلات طلبة كلية العلوم في جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة في جامعة مؤتة / فرع معان، وقد تكونت العينة من (٢٢٩) طالباً وطالبة من المرحلة الأولى والثانية، واستخدمت الدراسة

الإستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى أن أبرز المشكلات هي: عدم توافر الكتب والدوريات في المكتبة، وعدم وجود مركز صحي داخل الكلية، وعدم الشعور بالراحة النفسية مما ينعكس على الدراسة، وارتفاع أسعار الكتب المقررة، وإغلاق البريد في ساعة مبكرة (الشريدة ورياض: 12 :1999).

في حين هدفت دراسة أبو خلف (٢٠٠٥)م إلى معرفة حجم المشكلات الإدارية والفنية (العلمية والمعرفية) واللغوية التي تواجه الطلبة الذين يدرسون مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من خلال وجهة نظرهم. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- إن أكبر المشكلات الإدارية التي يواجهها طلبة مقرر مشروع التخرج هي عدم وجود مكتبة جيدة في المنطقة التعليمية، وقلة تعرض الطالب لنشاطات بحثية قبل دراسته لهذا المقرر، وارتفاع العبء الدراسي الأكاديمي في الفصل الذي يدرس فيه الطالب هذا المقرر.
- إن أكبر المشكلات الفنية (العلمية والمعرفية) التي يواجهها الطلبة في دراسة المقرر تمثلت في الضعف في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والضعف في معرفة أنواع البحوث العلمية.
- إن حجم المشكلات اللغوية التي يواجهها الطلبة في دراسة المقرر متوسطة، وكانت أكبر مشكلة لغوية تتعلق في ضعف الطلبة في معرفة قواعد اللغة الرئيسة التي يكتبون بها المشروع.

أما دراسة الدمياطي (١٤٢٨)هـ فقد هدفت إلى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها، والتعرف على ترتيب المشكلات الأكاديمية للطالبات وعلاقتها ببعض المتغيرات (المستوى الدراسي-الكلية)، والوقوف على طبيعة العلاقة بين المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة ومستوى الأداء. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحديد أهم المشكلات الأكاديمية التي تعانى منها الطالبات وترتيبها من حيث الأهمية من وجهه نظرهن، وكذلك علاقة هذه المشكلات بالأداء الأكاديمي لهن. وطبقت الدراسة استبانه تم تصميمها من قبل الباحثة على عينة عشوائية من طالبات جامعة طيبة بلغ عددهن (٣٨٤) طالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات، وتلتها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية، واحتلت المشكلات المتعلقة بالجداول الدراسية المرتبة الأخيرة. وأوضحت نتائج الدراسة أيضا أن أهم المتغيرات المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطالبات تتمثل في الدائرة التلفزيونية، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية. كما توصلت إلى عدة توصيات منها ما هو موجه لإدارة الجامعة، وتوصيات موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس.

من جهة أخرى قامت الياور(٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى تحديد أهم معوقات التعليم الجامعي المفتوح من منظور طلاب وطالبات فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة في المملكة العربية السعودية، تبعاً لمتغيرات الجنس، الجنسية، العمر، التخصص. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) طالباً وذلك في العام الجامعي٢٠٠٦/٢٠٠٧م. واستخدمت استبانة تضمنت ثلاثة محاور رئيسة هي: المعوقات الإدارية، المعوقات الأكاديمية وانقسمت إلى ثلاثة أبعاد (المقررات الدراسية، الإشراف الأكاديمي، الاختبارات)، والمعوقات البيئية والفنية. وقد توصلت الدراسة إلى أن طلاب وطالبات فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة يواجههم عدد من المعوقات التي قد تؤثر وتحد من فاعلية التعليم الجامعي المفتوح وتتلخص في: المعوقات الإدارية وتتمثل في: قصور في البرامج التعريفية الخاصة بالطلاب المستجدين، وكذلك برامج الإرشاد الأكاديمي، وضعف الاهتمام بالطلاب والرد على استفساراتهم وحل مشكلاتهم. والمعوقات الأكاديمية وتتمثل في بُعد بعض المقررات الدراسية عن ميول وقدرات الطلاب، وكثافة التعيينات المنزلية، وصعوبة بعض المقررات الأساسية والمتطلبة، كون معظمها باللغة الإنجليزية، كذلك صعوبة أسئلة اختبارات الموديل module والأسئلة النهائية وعدم توفر تغذية راجعة لها. وأخيراً المعوقات البيئية والفنية وتتمثل في سوء المبنى وعدم ملاءمته من الناحية الجغرافية والصحية والفنية، وكذلك ضعف التجهيزات وقلة معامل الحاسب والانقطاع المستمر للموديل وعدم وجود أنشطة طلابية.

في حين أن دراسة شاهين (٢٠٠٩) توجهت إلى التعرف على مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، واختلاف هذه المشكلات بحسب متغيري الجنس والفئة العمرية، بهدف تقويم حاجاتهم الإرشادية من أجل التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة توفر الدعم والمساندة للدارسين للتخفيف من حدة ما يواجهونه من مشكلات في المجالات الدراسية والاجتماعية والنفسية. ولتحقيق ذلك طورت أداة للدراسة تضمنت (٤٦) فقرة موزعة على هذه المجالات الثلاثة، وطبقت الأداة على عينة طبقية عشوائية حجمها (٦١٣) دارساً ودارسة أخذت من خمس مناطق تعليمية بطريقة المعاينة العنقودية. وأظهرت النتائج أن أبرز المشكلات التي يعاني منها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة قد تمثلت في: الأجواء المقلقة وغير المريحة للامتحانات، وعدم توفير المناخ المناسب للدراسة، وعدم قيام المشرف الأكاديمي بما يسهل التعامل مع المقررات الدراسية ومتطلبات زيادة الدافعية لدى الدارسين، وانعكاس ذلك على تحصيلهم العلمي، إضافة إلى النقص في خدمات الإرشاد النفسي المساندة التي تسهم في زيادة مستوى التكيف لدى هؤلاء الدارسين. وأشارت النتائج إلى أن ترتيب الحاجات الإرشادية في المجالات الثلاثة التي اشتملت عليها أداة الدراسة بحسب أهميتها من وجهة نظر الدارسين هي كالتالي: المجال الدراسي، فالمجال النفسي، فالمجال الاجتماعي.

كما هدفت دراسة النجار (٢٠٠٩) إلى التعرف على أهم المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة المستوى الرابع بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة المتدربين في مدارس محافظات غزة، وتم اختيار عينة عشوائية منهم بلغ حجمها (120 طالباً وطالبة، بواقع 60 من الذكور و٦٠ من الإناث)، حيث طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2009/2008م. ولقد استخدمت الباحثة استبياناً من إعدادها شمل المجالات الثلاث للمشكلات. وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن النسب المئوية للمشكلات الثقافية 68.9 %، والمشكلات الأكاديمية 63.7 %، والمشكلات التربوية 53.1 % . كما بينت الدراسة أن مستوى تقدير وجود المشكلات التربوية والأكاديمية والمشكلات ككل عند الذكور من الطلبة أعلى من تقديرها عند الإناث.

أما دراسة سليمان والصمادي (٢٠٠٩) فقد هدفت إلى الكشف عن طبيعة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية والفروق في طبيعة المشكلات من حيث التخصص (علمي، أدبي) والمستوى الدراسي. وقد اشتملت عينة الدراسة على (٥٠٠) طالباً تم اختيارها بشكل عشوائي من خمس كليات للمعلمين. وتم تطبيق قائمة تضم (٤٣) مشكلة أكاديمية على أفراد العينة. وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة أحصائياً في طبيعة المشكلات الأكاديمية تعزى للمستوى الدراسي، وعدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى للتخصص.

وفي دراسة أجراها هلال وعبد الجبار (٢٠١٠) بعنوان " المشكلات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة بابل من وجهة نظر الطلبة" هدفت إلى التعرف على المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلبة الدارسين في الكلية التربوية المفتوحة في محافظة بابل. وقد أجريت على عينة من طلبة المرحلتين الأولى والرابعة في أقسام الكلية التربوية المفتوحة في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧). وأظهرت نتائجها أن المشكلات الاقتصادية قد حصلت على الترتيب الأول بمعدل الأوساط المرجحة لفقراته (١,٦٢) ومعدل أوزانها المئوية (٨٢%). أما المشكلات الدراسية فقد حصلت على الترتيب الثاني إذ بلغ معدل الأوساط المرجحة لفقراته (١,٤٢) و معدل أوزنها المئوية (٧١%). بينما حصل المجال الاجتماعي والنفسي على الترتيب الثالث بمعدل الأوساط المرجحة لفقراته (١,٣٣) ومعدل أوزنها المئوية (٦٧%).

من جهتها هدفت دراسة عقل (٢٠١٠) إلى التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها، ومعرفة أثر كل من الجنس والكلية والتفرغ للدراسة على هذه المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي من طلبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الذين اعتمدت خططهم لدى عمادة الدراسات

العليا حتى أكتوبر (٢٠٠٤)، والبالغ عددهم (١٥٦) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة واحدة تتكون من (٥١) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: المشكلات الأكاديمية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية. ومن خلال نتائج الدراسة تبين بأن ترتيب المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية جاء على النحو التالي: المرتبة الأولى: مجال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية (٨٢,٤%). المرتبة الثانية: مجال المشكلات الإدارية (٦٨%). المرتبة الثالثة: مجال المشكلات الأكاديمية (٦٧,٨٦٤%). المرتبة الرابعة: مجال المشكلات النفسية (٦٦,٠٤٤). فيما كانت الدرجة للمشكلات الكلية كبيرة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (71.112%).

أما أوكيللو-أوبورا (Okello-Obura, 2010) فقد أجرى دراسة على طلبة الدراسات العليا في جامعة ماكيريري في أوغندا اهتمت بدراسة المشكلات الأكاديمية للطلبة في مجال واحد، إذ هدفت الدراسة إلى تحليل الموارد الإلكترونية للدراسات العليا (LIS)، وتحديد وعرض المشاكل التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الوصول إلى هذه الموارد الإلكترونية. وقد تم جمع البيانات باستخدام الإستبيانات المنظمة التي تم التعامل معها بعناية وتحليلها باستخدام برنامج كمبيوتر Excel لتوليد التكرارات والنسب المئوية والرسوم البيانية. وقد شملت عينة الدراسة كل الطلبة المسجلين في برامج الدراسات العليا وعددهم (٣٦) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الموارد الإلكترونية، وأشاروا إلى مشاكل متنوعة تواجههم أثناء استخدامها. واقترحت الدراسة استراتيجيات مختلفة لتحسين الموارد الإلكترونية في الجامعة. ومن بين المشاكل التي تم تحديدها هي: الاتصال البطيء للإنترنت، وعدم كفاية شبكات الكمبيوتر، وعدم الوصول إلى طابعات منخفضة التكلفة في المكتبة، والاحتياج إلى استخدام استراتيجيات البحث المتقدم لمعظم قواعد البيانات مع قلة الوعي حول كيفية استخدامها. وأوصت الدراسة بأنه من دون معرفة ما هو الخطأ بالضبط في هذا النظام، فإنه يصبح من الصعب جداً على المعنيين التخطيط لاستراتيجيات وتدابير ذات مغزى ومن ثم تنفيذها من أجل التخفيف من المشاكل. وهذه الدراسة تساعد المخططين والمربين إلى إعادة التفكير في كيفية تحسين وصول الموارد الإلكترونية والاستفادة منها، وسوف تثير تفكيراً جديداً لاصلاح الوضع في مكتبة الجامعة.

وفي دراسة أخرى لإركان وزملائه (Erkan, et al., 2012) هدفت إلى استكشاف العلاقة بين استعداد طلاب الجامعات التركية لتقديم المساعدة وبين مستويات المشاكل التي يواجهونها وأنواعها. وشملت عينة الدراسة على (٥٨٢٩) من طلاب الجامعات في تركيا تتألف من (٢٩٤٧) إناث، (٢٨٤١) ذكور، و (٤١) لم يشيروا إلى الجنس، وقد خضع جميع أفراد العينة إلى مقياس القلق من المشاكل، ومقياس الإستعداد النفسي لتقديم المساعدة، ومقياس نموذج التركيبة السكانية. وقد تم دراسة الفروق في درجات الطلبة باستخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي. وقد أظهرت نتائج التحليل وجود فرق كبير بين الطلاب والطالبات في مستويات القلق من المشاكل ومدى استعدادهم لتقديم المساعدة، كما أن الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي العالي كانت لديهم مشاكل أكثر من غيرهم. كما وأظهرت النتائج بأن طلاب الجامعات التركية لديهم قضايا ومشاكل معظمها عاطفية وأكاديمية واقتصادية.

أما دراسة العمايرة (٢٠١٣) فقد هدفت إلى معرفة المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية/ الأنروا- الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، في ضوء بعض المتغيرات. وقد تألفت عينة الدراسة من (٦٠٦) من الطلاب والطالبات. وتألفت أداة الدراسة من (٥٦) فقرة، موزعة على أربعة مجالات. ولتحقيق هدف الدراسة أستخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة حدة المشكلات الأكاديمية قد جاءت على جميع مجالات الدراسة بدرجة "متوسطة" من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة تبعاً لمتغير التخصص. بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية لدى

الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي على المجالات: الدراسي، والإرشاد الأكاديمي، والمكتبة الجامعية، وعلى الدرجة الكلية، وقد جاءت الفروق لصالح طلبة السنوات الدراسية الأعلى. أما على مجال الامتحانات، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات لدى الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي على المجالات: الدراسي، الامتحانات، المكتبة الجامعية، وعلى الدرجة الكلية. بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مجال الإرشاد الأكاديمي تبعاً لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة من ذوي المعدلات (جيد جدا، وممتاز).

من جهتها فقد هدفت دراسة الغانبوسي (Al Ghanboosi, 2013) إلى البحث في العوامل المؤثرة على معدلات تسرب الطلاب من جامعة السلطان قابوس، ولتحقيق هذا الهدف، تم وضع استبيان لتحديد تصورات الطلاب للانسحاب من التعليم والأسباب وراء ذلك، وأجاب على الاستبيان حوالي ١١١ طالباً وطالبة، وخلص تحليل النتائج إلى أن العوامل الأكاديمية كانت هي العوامل الرئيسية التي تؤثر وتدفع بالطلاب إلى ترك جامعة السلطان قابوس قبل إتمام دراستهم، تليها العوامل الاجتماعية وثم المالية. وكشفت الدراسة أن العوامل المالية ليس لها تأثيراً كبيراً على معدلات تسرب الطلاب من الجامعة. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث، بما في ذلك إجراء مقابلات مع الطلاب، وذلك لفهم أفضل لمعدلات التسرب من جامعة السلطان قابوس.

أما دراسة الظفيري وبيان (٢٠١٤) فقد هدفت إلى الكشف عن طبيعة المشكلات الأكاديمية لدى طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث، والفروق في طبيعة المشكلات من حيث متغير الشهادة الثانوية العامة (علمي، أدبي)، ومتغير سنوات الدراسة (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة). حيث طبق الباحثان استبانة الدراسة المكونة من (٢٩) مشكلة على عينة المكونة من (١٠٠٠) طالب وطالبة من سنوات الدراسة الأربع المسجلين في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١). ودلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في طبيعة المشكلات الأكاديمية تعزى إلى متغير الشهادة الثانوية العامة، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى. وقد انتهى البحث بمقترحات عدة من أهمها إنشاء وحدات إرشادية أكاديمية تقوم بعقد لقاءات دورية مع الطلاب ولاسيما الجدد منهم لتعريفهم بأهداف الكلية وأنظمتها ولوائحها، وتعرف احتياجاتهم ومشكلاتهم التي يواجهونها، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة للطالب في حياته الجامعية.

وفي دراسة أخرى قام أرجاندا وزملاؤه (Arganda, et al., 2014) بدراسة اتبعت منهج البحث الوصفي، وهدفت إلى التعرف على المشاكل التي تمت مواجهتها من قبل الطلاب في جامعة ريزال للتكنولوجيا والتي تؤثر على دراستهم، وحاولت تحديد التدابير التي قد تحل أو تقلل من تلك المشاكل، وفي النهاية مساعدتهم على التخرج من البكالوريوس والحصول على شهادة محاسب عام معتمدة CPA. وشملت عينة الدراسة على (٢٨٤) من طلاب السنة الثانية في تخصص إدارة الأعمال الذين أجابوا على استبيان الدراسة وخضعوا للمقابلات. وأظهرت نتائج الدراسة بأنهم يجدون صعوبة في فهم المشاكل والتدريبات التي قدمها أساتذتهم حيث أن أساليب التدريس والمحاضرات للمدرسين غير مفهومة. كما أنهم ليس لديهم خطة منهجية للدراسة وافتقارهم لمهارات التعلم الفعالة، ويجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية. هذا بالإضافة للمشاكل العاطفية والمادية التي يواجهونها، وانغماسهم في شبكات التواصل الاجتماعية، وبعض الانحرافات الاجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة إعطاء كل طالب سلسلة من التوجيهات والتدريبات فيما يتعلق بالانضباط الذاتي وبإدارة الوقت وعادات ومهارات الدراسة الفعالة لتمكينهم من التعامل مع دراستهم بشكل فعال، وكذلك تدريبهم على التواصل باللغة الإنجليزية الشفوية والكتابية قبل بدء الدراسة الرسمية. وكذلك تقييم المدرسين وتدريبهم على تحسين أساليب تدريسهم. بالإضافة إلى توفير المنح الدراسية للطلاب

المحتاجين، وتوفير مراكز للقراءة أكثر اتساعاً خاصة للطلاب الذين لا يستطيعون الدراسة والتركيز في محيط منازلهم، مع توفير أجهزة الكمبيوتر والمحاسبة.

من جهة أخرى فقد هدفت دراسة قام بها العنزي (٢٠١٤) إلى التعرف على المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم، وأثر كل من التخصص والجنس والحالة الوظيفية والمستوى الدراسي في هذه المشكلات. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام بتطبيق استبانة تتكون من (٤٦) فقرة موزعة على المجالين بالتساوي، وهما: المشكلات الإدارية والمشكلات الأكاديمية. وبينت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات الإدارية كانت: عدم وجود المرشدين الأكاديميين، وتكبد الطلبة نفقات عالية للحصول على الكتب والتصوير، وغياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا، ونقص الأماكن المخصصة لاستراحة الطلبة، وضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة. في حين كانت أبرز المشكلات الأكاديمية: قلة المراجع والمصادر في مكتبة الجامعة، وعدم وجود حرية أكاديمية للطلبة في اختيار أساتذتهم، وعدم وجود حرية أكاديمية للطلبة في اختيار ما يدرسون من مواد، وندرة المحاضرات والندوات الأكاديمية اللامنهجية، وضعف الطلبة في إجادة اللغات الأجنبية. وأظهرت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية تعزى لمتغيري مستوى الدراسة والتخصص، حيث يعاني طلبة المستوى الثالث هذه المشكلات أكثر مما يعانيه زملاؤهم من طلبة المستوى الأول، ويعاني طلبة قسم الإدارة والتخطيط أكثر من زملائهم طلبة تخصص علم النفس العيادي وبفارق جوهري.

أما دراسة أبو العلا (٢٠١٥) فقد هدفت إلى معرفة المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف وعلاقتها بمتغيري التخصص والمستوى الدراسي. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما قامت بتطوير أداة مكونة من (٤٣) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: إدارة الوقت، والإشراف العلمي، وأعضاء هيئة التدريس، والمهارة الدراسية، والمقررات الدراسية، والتقويم، قامت بتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٩٩) طالبة وذلك في العام الدراسي (١٤٣٥/١٤٣٤). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن الدرجة للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف كانت كبيرة، وأن أكثر المشكلات حدة كانت في مجالي المقررات الدراسية والإشراف العلمي وبدرجة كبيرة جداً، تلتها المشكلات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس والتقويم وإدارة الوقت وبدرجة كبيرة، بينما احتلت مشكلات المهارة الدراسية المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابة العينة حول درجة المشكلات الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول.

من جهتها هدفت دراسة مرزا (٢٠١٥) والتي تم إجراؤها على الطلبة المستجدين بفرع الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية إلى التوصل إلى مقترحات من وجهة نظر الطلبة المستجدين وأعضاء هيئة التدريس تساعد فرع الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية على تذليل الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلبة المستجدون، وجعل السنة الأولى خبرة تعليمية سارة لهم، وقد كان السؤال الرئيسي للبحث هو: ما المشكلات الأكاديمية والإدارية للطلبة المستجدين في فرع الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة مكونة من (٢٤٠) طالباً و(٩١) من أعضاء هيئة التدريس. وفي ضوء تحليل نتائج الدراسة، خرجت الباحثة بعدد من التوصيات أهمها أعتماد برامج تهيئة المستجدين مدة أسبوع على الأقل في كل فصل دراسي.

أما دراسة بخيت وسالم (٢٠١٦) فقد هدفت إلى استقصاء المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية التربية بجامعة حائل، من وجهة نظر الطالبات والمدرسات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) طالبة ومدرسة، وطبقت عليهم استبانة مكونة من (٤٤) عبارة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها

مشكلات العملية التعليمية وتنظيمهاهي أكثر المشكلات حدوثاً، تلتها مشكلة توفر الخدمات والإمكانات، ثم مشكلة الإرشاد الأكاديمي، ثم مشكلات دافعية الطالبة واهتمامها، ثم المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطالبات تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والمعدل الأكاديمي.

وأخيراً فقد هدفت دراسة برزاوي (٢٠١٧) إلى الكشف عن المشكلات الاكاديمية لدى طلبة جامعة الشلف وعلاقتها ببعض المتغيرات،وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٢) طالباً وطالبة ثم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، استخدمت الباحثة فيها استبانة مكونة من (٦٣) فقرة موزعة على ستة أبعاد، وقد أسفرت النتائج عن وجود مشكلات أكاديمية بدرجة كبيرة أهمها المشكلات المتعلقة بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس، تليها المشكلات المتعلقة بمحيط الجامعة، ثم مشكلات المقاييس الدراسية، وبعدها المشكلات المتعلقة بمهارات الطالب، تليها مشكلات الإرشاد الاكاديمي، وأخيرا المشكلات المتعلقة بالإمتحانات. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في نسبة الاكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين السنة الاولى والثالثة ، لصالح السنة الأولى. كما وجدت علاقة ارتباطيه سالبة بين متغير السن ودرجة المشكلات الأكاديمية .ولم تظهر الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

من خلال العرض السابق يتبين لنا أن الدراسات قد تنوعت واتسع مجالها لتشمل دراسات أجريت على طلبة الجامعات في مراحل وبيئات مختلفة، منها ما تم إجراؤه على مرحلة البكالوريوس (الشريف ومحمد (١٩٨٦)/ الآغا، وأبو ناهية(1989) / أبو ناهية(1994) / الشريدة ورياض (١٩٩٩)/ الدمياطي (١٤٢٨)/ النجار (٢٠٠٩)/ سليمان والصمادي (٢٠٠٩)/ إركان وزملائه (Erkan, et al., 2012)/ العمايرة (٢٠١٣)/ الظفيري وبيان(٢٠١٤))، والبعض الآخر اختص بالطلبة الدارسين في مرحلة الدراسات العيا (عقل (٢٠٠٥)/ أوكيللو-أوبورا (Okello-Obura, 2010)/ العنزي(٢٠١٤)/ أبو العلا (٢٠١٥)). وفي الوقت الذي اختصت فيه أغلب الدراسات بتقصي المشكلات في التعليم التقليدي اختص القليل منها بتقصي واستكشاف المشكلات في التعليم المفتوح (أبو خلف (٢٠٠٥)/ الياور(٢٠٠٧)/ شاهين (٢٠٠٩)/ هلال وعبد الجبار (٢٠١٠)/ مرزا (٢٠١٥)). وقد اتفقت جميع نتائج الدراسات السابقة بمختلف مجالاتها ومراحلها وبيئاتها على وجود مشكلات متنوعة لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي، كما أوضح بعضها (الدمياطي (١٤٢٨)/(Al Ghanboosi, 2013) / أرجاندا وزملاؤه (Arganda, et al., 2014)) وجود ارتباط بين هذه المشكلات والتحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي للطلبة، مما يحتم على القائمين على هذه المؤسسات ضرورة البحث وبالتالي التصدي لهذه المشكلات وإيجاد استراتيجيات مناسبة للتغلب عليها.

وتختلف الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في أنها تستهدف الكشف عن المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة فرع الجامعة العربية المفتوحة بمملكة البحرين، إذ لم تحاول ذلك أي من الدراسات السابقة، وبشكل خاص تختلف هذه الدراسة عن دراسة مرزا (٢٠١٥) في أن دراسة مرزا على الرغم من أنها أجريت على طلبة أحد فروع الجامعة العربية المفتوحة وهو فرع المملكة العربية السعودية بمختلف مراكزه الإقليمية، إلا أنها اختصت بتقصي مشكلات الطلبة المستجدين فقط من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما الدراسة الحالية اختصت بدراسة وتقصي مشكلات الطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

كما أن دراسة الياور (٢٠٠٧) والتي على الرغم من أنها أيضاً أجريت على طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع جدة، إلا أن نتائج الدراسة الحالية يتوقع أن تختلف كلياً عن نتائج تلك الدراسة وذلك لمرور فترة تجاوزت التسع سنوات على إجراءها، تطورت خلالها الجامعة بشكل كبير، وأحد جوانب التطور الهامة هو إنشاء مباني أكاديمية جديدة لأغلب فروع الجامعة منها فرع الجامعة بمملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، وكذلك التطور الكبير في المجال التقني.

إلا أنه من الجدير بالذكر أن الدراسات السابقة قد أثرت الإطار النظري للدراسة الحالية بشكل كبير، كما أنها شكلت الأساس النظري لبناء الإستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

أحدث التطور التكنولوجي ثورة معرفية طالت كل ميادين الحياة، ومعها تحرر التعليم من قيود الجغرافيا، وانطلقت تجارب حديثة حملت معها كل ايجابيات التعليم في المراحل السابقة، وأضافت إليه ما استجد من اكتشافات وتطور، وتعتبر الجامعة العربية المفتوحة أحد الأمثلة على تلك التجارب، فهي جامعة عربية تعتمد نظام التعليم المفتوح، وهو أسلوب حديث في التعليم، تطبق فيه أحدث ما توصلت إليه مكتشفات تكنولوجيا التعليم والتعلم، مستفيدةً مما أحدثه التقدم الهائل في وسائط الإتصال والتواصل في توفير فرص التعليم لكل راغب فيه وقادر عليه.

وحيث أن الجامعة العربية المفتوحة حديثة العهد نسبياً، فإن الباحثتان تريان ضرورة القيام بتقصي المشكلات التي تعترض طلبتها، كونها كبقية المؤسسات التربوية الأخرى لا تخلو من المشكلات والصعوبات والمعوقات التي ينبغي التعرف عليها لمواجهتها ولتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، إذ لا يمكن لأي مجتمع التقدم والتطور ما لم يتعرف على الواقع الذي هو فيه، والمشكلات التي تحول دون ذلك، مما استدعى التعرف على هذه المشكلات في المجالات الدراسية والتربوية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية لدى هؤلاء الطلبة في هذه المؤسسة التربوية الرائدة، كون الوقوف عليها سيسهم في إعداد الخطط والبرامج التي تعمل على تطوير العملية التعليمية فيها.

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها على مستوى فرع الجامعة العربية المفتوحة بمملكة البحرين، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من النتائج التي يمكن أن تسفر عنها فيما يتعلق بمعرفة المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين، وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية، بهدف اقتراح السبل المناسبة للحد من هذه المشكلات بما ينعكس إيجاباً على سير العملية التعليمية في الجامعة.

وعليه فقد هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة الدراسين في الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين، ودراسة علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية الخاصة بالطلبة، ويمكن تلخيص أهداف الدراسة كالتالي:

أهداف الدراسة:

١- التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة البكالوريوس في الجامعة العربية المفتوحة.
٢- تصنيف المشكلات الأكاديمية بحسب أهميتها للطلبة.
٣- دراسة علاقة هذه المشكلات ببعض المتغيرات الديموغرافية الخاصة بالطلبة (الجنس- التخصص- المستوى الدراسي- المعدل التراكمي- العمر).

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:-

السؤال الأول: ما مستوى المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين؟

السؤال الثاني: ما أهم المشكلات الدراسية للطلاب في فرع الجامعة العربية المفتوحة في البحرين من وجهة نظر الطلاب؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما هي المشكلات الدراسية المرتبطة بالمقرر الدراسي من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين؟

- ما هي المشكلات الدراسية المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين؟
- ما هي المشكلات الدراسية المرتبطة بالإمتحانات والواجبات من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين؟
- ما هي المشكلات الدراسية المرتبطة بالإمكانات المادية من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين؟
- ما هي المشكلات الدراسية المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين؟
- ما هي المشكلات الدراسية المرتبطة بالتسجيل والإرشاد الاكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة إزاء محاور المشكلات الدراسية تعزى لمتغيرات الدراسة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- هل تختلف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة البكالوريوس في الجامعة العربية المفتوحة باختلاف الجنس؟
- هل تختلف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة البكالوريوس في الجامعة العربية المفتوحة باختلاف التخصص؟
- هل تختلف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة البكالوريوس في الجامعة العربية المفتوحة باختلاف المستوى الدراسي؟
- هل تختلف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة البكالوريوس في الجامعة العربية المفتوحة باختلاف العمر؟
- هل تختلف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة البكالوريوس في الجامعة العربية المفتوحة باختلاف المعدل التراكمي؟

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة برامج البكالوريوس الدارسين في الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين فقط.

مصطلحات الدراسة:

المشكلات الأكاديمية:

يعرف أبو ناهية (١٩٩٤) المشكلات الأكاديمية بأنها الصعوبات أو المعوقات التي يدركها طلبة الجامعة، وتحول دون تقدمهم أو نموهم بصورة طبيعية وصحيحة.

فيما عرفها سعيدي والبلوشي (٢٠٠٨)، بأنها الصعوبات المتعلقة بالدراسة (التعلم) والتي يعتقد أنها تؤثر في تحصيل الطلاب وهي: جملة المواقف والأزمات والمسائل الحرجة التي تواجه طالبات جامعة طيبة على المستوى الأكاديمي من حيث: عضو هيئة التدريس، البرامج الدراسية، محتوى البرامج الدراسية، التربية العملية (التطبيق العملي) الاختبارات، المكتبة، الإرشاد الأكاديمي.

ومن خلال التعريفين السابقين استخلصت الباحثتان تعريفهما للمشكلات الأكاديمية بأنها الصعوبات التي تواجه الطلبة الدارسين في الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين، والمتعلقة بالمحاور التالية: المقرر الدراسي، والإمتحانات والواجبات، أعضاء هيئة التدريس، وخدمات التسجيل والإرشاد الأكاديمي، والإمكانات المادية، وأخيراً العلاقة مع الزملاء. وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب لدى استجابته على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

التعليم المفتوح:

يعرف معجم الإنترنت (Webopedia, ٢٠٠٧) التعليم المفتوح "بأنه طريقة في التعليم تمنح الطلاب المرونة والاختيار الواسع حول ماذا، ومتى، وأين وكيف يتعلمون". ويعرفه معجم (اليونسكو لمصطلحات تكنولوجيا التعليم،١٩٨٧) بأنه "منظومة تتيح للناس جميعاً التعليم، بغض النظر عن الشروط الرسمية للتعليم التقليدي".

كما ورد تعريف التعليم المفتوح في دليل (الجامعة العربية المفتوحة،٢٠٠٣: ٣) بأنه "التعليم الذي يستخدم أساليب ووسائل وطرائق التعليم والتعلم غير المباشرة مثل الكتاب، ودليل الدراسة، والإنترنت، ومحطات التلفزيون الفضائية والأرضية والإذاعة، والهاتف، والفاكس، والبريد الإلكتروني والعادي، وطرق التعليم والتعلم المباشرة مثل التعليم الصفي وجهاً لوجه وشبه المباشر مثل مؤتمرات الهاتف والتلفزيون، وغير ذلك من وسائط تكنولوجيا التعليم والتعلم".

الجامعة العربية المفتوحة:

الجامعة العربية المفتوحة هي مؤسسة للتعليم العالي مركزها دولة الكويت، ولها فروع في العديد من الدول العربية، وهي جامعة تعمل على تقديم خدماتها باستخدام نظام التعليم المفتوح المبني على فلسفة التعلم المدمج (Blended Learning)، وقد تم إنشاؤها في عام ٢٠٠١، فيما بدأت الدراسة فيها في أكتوبر ٢٠٠٢ في ثلاثة فروع وهي الكويت ولبنان والأردن، وفي مرحلة ثانية تم افتتاح ثلاثة فروع في كل من البحرين، ومصر والسعودية وذلك في فبراير من العام ٢٠٠٣، ثم فرع سابع في سلطنة عمان في فبراير من العام ٢٠٠٨، ومن ثم فرع ثامن في السودان في فبراير من العام ٢٠١٤، والتخطيط مازال قائماً لإنشاء فروعاً جديدة لها في دول عربية أخرى، وذلك تجسيداً لبعدها القومي، وأن تكون لها فروعاً ومراكز إقليمية في جميع الدول العربية مستقبلاً.

وترتبط الجامعة بشراكة مع الجامعة البريطانية المفتوحة وفق اتفاقية التعاون والتوأمة معها حسب متطلبات اعتماد الجامعة، كما يوجد بينها وبين اليونسكو تعاوناً كبيراً.

وتقدم الجامعة عدداً من البرامج في فروعها المختلفة وهي: اللغة الإنجليزية وآدابها، تقنيات المعلومات والاتصالات، إدارة الأعمال، وبرنامج البكالوريوس في التربية، وغيرها (دليل الجامعة العربية المفتوحة AOU، ٢٠٠٣).

فرع الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين:

صدرت موافقة حكومة مملكة البحرين على افتتاح هذا الفرع بموجب القرار الصادر من مجلس الوزراء الموسوم برقم (03-1617) والصادر لها في تاريخ (١ يناير-٢٠٠١)، وبدأت الدراسة فيها في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2003-2002).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتعلق هذا الجزء من الدراسة بوصف منهج الدراسة ومبررات استخدامه، وكذلك يعرض لفروضها، ومجتمعها، وعينتها. كما يصف أداة الدراسة وكيفية تكييفها للإستخدام على أفراد العينة، ومن ثم وصف خصائصها السيكومترية، ومن ثم عرضاً لإجراءات تنفيذ الدراسة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه من أنسب المناهج لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، فهو لا يقف عند حد الوصف، بل يتعداه إلى مرحلة تفسير المعلومات وتحليلها واستخلاص دلالات ذات مغزى تفيد في الوقوف على المشكلات الأكاديمية لطلاب الجامعة في الأدبيات التربوية، ورصد الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلات، وذلك من خلال استخدام استبانة لجمع المعلومات المطلوبة للإجابة على الأسئلة، ومن ثم اقتراح آليات قائمة على أسس علمية من منظور تربوي قد تفيد في التغلب على تلك المشكلات.

مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من طلبة البكالوريوس المسجلين بالجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين حتى يناير من العام ٢٠١٧ والبالغ عددهم (٢١١٤) طالباً وطالبة، موزعين على الكليات الثلاث بالجامعة وهي إدارة الأعمال، وتقنية المعلومات، واللغة الإنجليزية وفق الجدول رقم (1)، أما الجدول رقم (٢) فيوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس والكلية، وذلك كالتالي:

الكلية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
إدارة الأعمال	1609	%٧٦
تقنية المعلومات	358	%١٧
اللغة الإنجليزية	147	%٧
المجموع	**٢١١٤**	**%١٠٠**

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	الذكور	الإناث	العدد الكلي
إدارة الأعمال	827	782	1609
تقنية المعلومات	248	110	358
اللغة الإنجليزية وآدابها	37	110	147
المجموع	**١١١٢**	**١٠٠٢**	**٢١١٤**

جدول (2): توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس والكلية

*** المصدر : عمادة القبول والتسجيل بفرع الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين ٢٠١٧**

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٥٨٤) طالباً وطالبة بنسبة (٢٨%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وهي تمثل مجموع الطلبة الذين قاموا بتعبئة استبانات الدراسة في مختلف مجالات المشكلات الأكاديمية المطلوب قياسها، والملحق رقم (١) يبين عدد أفراد العينة بحسب مجال المشكلات ومتغيرات الدراسة (النوع/ العمر/ التخصص/المستوى الدراسي/ المعدل الدراسي).

أداة الدراسة:

قامت الباحثتان بإعداد أداة الدراسة الحالية بالإعتماد على خبرتهما كأعضاء هيئة تدريس بفرع الجامعة العربية المفتوحة بمملكة البحرين منذ افتتاح الفرع في العام (٢٠٠٣) وحتى وقت تنفيذ الدراسة الحالية، وبحكم تعاملهما المكثف مع الطلبة، وبالإعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالمشكلات الأكاديمية (أبو العلا،٢٠١٥؛ مرزا،٢٠١٥؛ الظفيري وبيان،٢٠١٤؛ العنزي،٢٠١٤؛ العمايرة،٢٠١٣؛

الياور،٢٠٠٧)، وكذلك استطلاع رأي عينة من الطلبة عن طريق المقابلات الشخصية، حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين، هما:

الجزء الأول: وقد اشتمل على البيانات الديموجرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي: النوع، العمر، التخصص، المستوى الدراسي، الجنسية، والمعدل الدراسي.

الجزء الثاني: وتكون من (٥٧) فقرة موزعة على ستة مجالات، ولكل مجال عدد من الفقرات كالتالي:

المجال الأول: مجال المشكلات الخاصة بمحتوى التدريس (المقرر الدراسي) وتكون من (١٢) فقرة

المجال الثاني: مجال المشكلات الخاصة بالإمتحانات والواجبات وتكون من (١٣) فقرة .

المجال الثالث: مجال المشكلات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس وتكون من (١٢) فقرة .

المجال الرابع: مجال المشكلات الخاصة بخدمات التسجيل والإرشاد الأكاديمي وتكون من (٦) فقرات .

المجال الخامس: مجال المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية (المكتبة/ الصفوف الدراسية) وتكون من (٩) فقرات.

المجال السادس: مجال المشكلات الخاصة بالعلاقة مع الزملاء وتكون من (٥) فقرات.

وقد تم صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال وفقاً للدراسات السابقة في هذا المجال، وفي ضوء المقابلات الشخصية الأولية مع طلبة الجامعة بحيث تمثل كل فقرة مشكلة حقيقية يمكن أن يعاني منها الطالب، ومن ثم تم إعداد الإستبانة في صورتها الأولية وكانت تشتمل على (٦٣) فقرة.

صدق الاستبانة:

أولاً: صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في مجال التربية وممن يعملون في جامعات مملكة البحرين الحكومية والخاصة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملاءمة فقرات الإستبانة، ومدى انتماء كل فقرة من الفقرات إلى المجال الذي تندرج تحته، ومدى تمثليها لمشكلة حقيقية قد يعاني منها الطالب، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد (٦) فقرات، وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الإستبانة (٥٧) فقرة موزعة على ستة محاور.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للإستبانة بتطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). والملحق رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس.

ثبات الاستبانة:

جرى استخلاص مؤشرات ثبات المقياس باستخدام أسلوبين، هما:

معادلة كرونباخ الفا، وكانت النتائج بحسب الجدول رقم (٣) التالي:

المجال	الثبات
المشكلات الخاصة بمحتوى التدريس (المقرر الدراسي)	٠,٦٦٣
المشكلات الخاصة بالإمتحانات والواجبات	٠,٨٤٤
المشكلات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	٠,٨٥٦
المشكلات الخاصة بخدمات التسجيل والإرشاد الأكاديمي	٠,٧٦٣
المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية (المكتبة/ الصفوف الدراسية)	٠,٧٨٧
المشكلات الخاصة بالعلاقة مع الزملاء	٠,٦٧٨
الثبات الكلي	**0.819**

جدول (٣): مؤشرات ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

الثبات بطريقة الإعادة: حيث طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٥) طالباً وطالبة، وتم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته (٠,٦٩٨)، وأعيد تطبيق أداة الدراسة بعد أسبوعين على العينة نفسها، بهدف حساب ثبات الإعادة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، وبلغت قيمته (٠,٧٨).

وبناءً على الطرق السابقة يتضح أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة لأغراض البحث الحالي.

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس الحالي من (٥٧) فقرة، تقيس ستة مجالات، وقد جرى تصحيح الإجابات في هذه الأداة استناداً إلى تدريج ليكرت المكون من خمس فئات، وهي على الشكل الآتي كما يوضحها الجدول رقم (٤):

الفئة	الدرجة
موافق بشدة	٥
موافق	٤
موافق إلى حد ما	٣
غير موافق	٢
غير موافق بشدة	١
الدرجة العليا	**٢٨٥**
الدرجة الدنيا	**٥٧**

جدول (٤): مؤشرات ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

تصنيف المشكلات:

حيث أن عدد درجات سلم الاستجابة هو ٥ درجات، قامت الباحثتان بحساب مدى المقياس وهو (٥-١=٤)، ثم تم تقسيم المدى على عدد درجات المقياس فكانت النتيجة (٠,٨)، وبناءً عليه تم احتساب متوسطات إجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

الفقرة الحاصلة على أقل من (٢) تعتبر درجة المشكلة ضعيفة، والفقرة الحاصلة على درجة بين (٢) وأقل من (٣,٥) تعتبر درجة المشكلة متوسطة، والفقرة الحاصلة على متوسط حسابي (٣,٥) فأكثر تعتبر درجة المشكلة كبيرة.

متغيرات البحث وأساليب التحليل الإحصائي:

تم إجراء التحليلات الإحصائية لهذه المشكلات وفقاً لعدد من العوامل التصنيفية والتي تشمل :

- **التخصص**: وقد تم تصنيفه في ثلاث فئات، وهي: (١) إدارة الأعمال، (٢) تقنية المعلومات، (٣) اللغة الإنجليزية وآدابها.
- **المعدل التراكمي**: وقد تم تصنيفه في ست فئات، وهي: (١) ٤,٠٠، (٢) ٣,٥-٣,٩ ، (٣) ٣,٠٠-٣,٤ ، (٤) ٢,٥-٢,٩ ، (٥) ٢,٠٠-٢,٤ ، (٦) أقل من ٢.
- **المستوي الدراسي**: وقد تم تصنيفه في أربع فئات، وهي: (١) السنة الدراسية الأولى ، (٢) السنة الدراسية الثانية ، (٣)السنة الدراسية الثالثة ، (٤) السنة الدراسية الرابعة.
- **الجنس**: وقد تم تصنيفه في فئتين هما: (١) الذكور ، (٢) الإناث.
- **العمر**: وقد تم تصنيفه في فئتين هما: (١) ١٨-٢٥ ، (٢) أكبر من ٢٥.

وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج الدراسة الميدانية، وتحليلها إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS، وتتمثل هذه الأساليب في :

١- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري .

٢- تحليل التباين في اتجاه واحد .

نتائج الدراسة الميدانية و تفسيرها:

أولاً : التحليل الوصفي للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين:

السؤال الأول : **ما مستوى المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين؟**

للإجابة على هذا السؤال، تم إجراء التحليل الوصفي للبيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة للمشكلات الستة، وترتيب وتصنيف المشكلات الدراسية حسب المتوسط الحسابي، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٥) .

المحور	عدد المفردات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري	ترتيب المشكلة	تصنيف المشكلة
المقرر الدراسي	٨٣	١	٥	٣,٢٣	٠,٧٠٢	١	متوسط
الامكانات المادية	١١٩	٠	٤	٢,١٦	٠,٧١٥	٦	متوسط
العلاقة بالزملاء	٩١	٠	٤	٢,٤٤	٠,٧٦٠	٥	متوسط
الواجبات والامتحانات	١٦٦	١	٥	٢,٨٥	٠,٩٢٨	٢	متوسط
أعضاء هيئة التدريس	٩٣	٠	٥	٢,٤٦	١,٠٠٥	٤	متوسط
خدمات التسجيل والإرشاد الأكاديمي	٩٧	١	٥	٢,٦١	٠,٩٦٧	٣	متوسط
المتوسط العام	**٤٦**	**٢**	**٣**	**٢,٦٢**	**٠,٣٣٠**		متوسط

جدول (٥): المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة الستة

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسطات محاور المشكلات الدراسية لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع الجامعة بمملكة البحرين قد تراوحت بين (٣,٢٣) و(٢,١٦)، بمعنى وقوعها جميعاً ضمن المستوى المتوسط لتصنيف المشكلات الدراسية.

ويلاحظ ان نتائج هذه الدراسة تتوافق إلى حد كبير مع نتائج دراسة الياور(٢٠٠٩)، التي أجريت على عينة من طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع جدة، وكذلك دراسة مرزا (٢٠١٥) التي أجرتها على عينة من طلاب الجامعة العربية المفتوحة في عدد من المراكز الأقليمية التابعة للجامعة بالمملكة العربية السعودية، وترى الباحثتان أن هذه النتيجة منطقية في ضوء مركزية التعليم التي تتبناها الجامعة العربية المفتوحة، مما يؤدي إلى تشابه بيئات الدراسة بدرجة كبيرة، وإن تباعدت المسافات، فجميع الفروع والمراكز تخضع تقريباً لنفس الأنظمة واللوائح والقواعد التي تنظم العملية التعليمية.

وقد احتلت مشكلة المقررات الدراسية المرتبة الأولى بين المشكلات حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٣)، وذلك كما هو الوضع في الكثير من الدراسات التي أجريت في بعض الدول العربية في نفس المجال (دراسة الدمياطي (٢٠١٠)، ودراسة عمرو و بنات ومخلوف (٢٠١٠)، ودراسة أبو العلا (٢٠١٥))، مما يؤكد على ضرورة إعادة النظر في هذه المقررات وإعادة تصميمها وتنفيذها وتقويمها وتحديثها بشكل دوري، في مختلف التخصصات الجامعية، بحيث تصبح أكثر كفاءة وفعالية.

ثم تلتها مشكلة الواجبات والامتحانات بمتوسط (٢,٨٥)، ثم خدمات التسجيل والإرشاد الأكاديمي بمتوسط (٢,٦١)، ثم مشكلة أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الرابعة بمتوسط (٢,٤٦)، وفي المرتبة الخامسة مشكلة العلاقة بالزملاء بمتوسط (٢,٤٤)، وأخيراً مشكلة الإمكانات المادية بمتوسط قدره (٢,١٦).

السؤال الثاني: ما أهم المشكلات الدراسية للطلاب في فرع الجامعة العربية المفتوحة في البحرين من وجهة نظر الطلاب؟

للإجابة على هذا السؤال تم جمع استجابات الطلاب، ثم حسبت قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحاور الستة المتعلقة بالمشكلات الدراسية، ثم تم ترتيب المشكلات حسب المتوسط الحسابي، كل على حدة، كما هو موضح في الجداول (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١):

أولاً: ترتيب المشكلات الدراسية المرتبطة بالمقرر الدراسي من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين:

الرقم	العبارة	عدد المفردات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المشكلة	تصنيف المشكلة
1	يوجد بمعظم المقررات الدراسية حشو بمعلومات لا فائدة منها في حياة الطالب.	١٠٠	٠	٥	٣,٩٥	1.39	١	**كبير**
2	الموضوعات متكررة بين بعض المقررات الدراسية.	١٠٠	٠	٥	٣,٣٧	1.67	٥	متوسط
٣	المحتوى الدراسي لمعظم مقررات (الدراسات العامة) طويل بالنسبة للوقت المتاح لها.	٩٩	٠	٥	٣,٠١	1.27	٩	متوسط
٤	تعتمد معظم مقررات (الدراسات العامة) على الحفظ والاستظهار.	١٠٠	٠	٥	٣,٤١	1.52	٤	متوسط
٥	تدرس معظم المقررات العملية بأسلوب نظري.	١٠١	٠	٥	٣,٥١	1.34	٢	**كبير**
٦	عدد ساعات التدريس قليلة بالنسبة لمعظم مقررات (التخصص).	٩٧	٠	٥	٣,٣٦	1.57	٦	متوسط
٧	تعتمد معظم مقررات (التخصص) على الحفظ والاستظهار.	١٠٠	٠	٥	٣,٠٨	1.60	٧	متوسط

٨	عدد ساعات التدريس قليلة بالنسبة لمعظم مقررات (الدراسات العامة).	١٠٠	٠	٥	٢,٩٣	1.38	١٠	متوسط
٩	المحتوى الدراسي لمعظم مقررات (التخصص) طويل بالنسبة للوقت المتاح لها.	١٠١	٠	٥	٣,٤٥	1.65	٣	متوسط
١٠	أجد صعوبة في استيعاب المادة الدراسية لمعظم مقررات (التخصص).	٩٩	٠	٥	٣,٠٦	1.43	٨	متوسط
١١	أجد صعوبة في استيعاب المادة الدراسية لمعظم مقررات (الدراسات العامة).	١٠١	٠	٥	٢,٦٩	1.04	١١	متوسط
١٢	لا يتم تزويد الطلبة بخطة دراسية واضحة للمقرر من بداية الفصل الدراسي (متضمنة الأهداف، والمحتوى، والمراجع، ومواعيد الاختبارات والواجبات).	٩٩	٠	٥	١,٩٧	1.33	١٢	ضعيف

جدول (٦): متوسط استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الاول :المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر الدراسي من وجهة نظر الطلبة

يلاحظ من الجدول السابق أن مشكلة حشو المقررات بمعلومات لا فائدة منها كما يرى الطلبة قد أحتلت المرتبة الأولى، بمتوسط مقداره (٣,٩٥) إذ أجمع عدد كبير من الطلاب أن أغلب المقررات الدراسية بها حشو بمعلومات غير مفيدة للطالب، كما جاء ترتيب مشكلة تدريس المقررات العملية بأسلوب نظري في المرتبة الثانية بمتوسط (٣,٥١)، ومشكلة طول المنهج الدراسي لمقررات الدراسات العامة في المرتبة الثالثة بمتوسط (٣,٤٥)، ومشكلة اعتماد مناهج معظم مقررات الدراسات العامة على الحفظ والاستظهار في المرتبة الرابعة بمتوسط (٣,٤١)، أي ان المشكلات الأربع التي تصدرت فائمة المشكلات الخاصة بالمقرر الدراسي تمحورت حول جمود المقررات الدراسية وتركيزها على الكم أكثر من الكيف، وغلبة الجوانب النظرية دون الجوانب التطبيقية، وتعتبر هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع ما أشارت إليه الكثير من التقارير والدراسات التي أجريت على التعليم في الدول العربية، حيث أكدت على التكدُّس في المناهج التعليمية واعتمادها على التلقين المستمر، وإهمال جانب التطبيق العملي لتلك المناهج، واستناد المحتوى إلى خبرات نظرية تخزيناً لمعلومات أكثر منه تكويناً لمهارات مطلوبة للحياة؛ بمعنى أنها لا تمكن المتعلم من الأداء، ولا تعينه على عبور الفجوة لتطبيق ما يدرسه في حياته العامة (الناقة، ٢٠١٤).

ومن اللافت أن مشكلة اعتماد معظم مقررات (الدراسات العامة) على الحفظ والاستظهار قد احتلت المرتبة الرابعة، فيما احتلت نظيرتها وهي اعتماد معظم مقررات التخصص على الحفظ والاستظهار المرتبة السابعة من قائمة المشكلات بمتوسط (٣,٤١)، مما يعكس الفرق الواضح بين المناهج التي تصاغ في الدول العربية وتلك التي تصاغ في الدول المتقدمة كالمملكة المتحدة، حيث أن معظم مقررات الدراسات العامة في الجامعة العربية المفتوحة يتم صياغتها في الدول العربية من خلال فروع الجامعة العربية المفتوحة المنتشرة في الدول العربية، في حين تستمد مقررات التخصص من الجامعة البريطانية المفتوحة بالمملكة المتحدة.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن مشكلة قلة عدد ساعات التدريس بالنسبة لمقررات التخصص قد احتلت المرتبة السادسة بمتوسط (٣,٣٦)، فيما احتلت نظيرتها وهي مشكلة قلة عدد ساعات التدريس بالنسبة للمقررات العامة المرتبة العاشرة، بمتوسط (٢,٩٣)، كما احتلت مشكلة صعوبة المقررات الدراسية التخصصية المرتبة الثامنة بمتوسط (٣,٠٦)، فيما احتلت نظيرتها صعوبة المقررات الدراسية العامة المرتبة الحادية عشرة بمتوسط (٢,٦٩)، وهذا ربما يعود إلى أن أغلب مقررات الدرسات العامة مكتوبة باللغة العربية، وهي اللغة الأم لغالبية طلاب الجامعة، وبالتالي فإنهم قد لا يحتاجون إلى مساعدة كبيرة لدراستها وفهمها، في حين أن مقررات التخصص مستمدة من الجامعة البريطانية، فلغتها هي اللغة الانجليزية، والتي تشكل مشكلة وعقبة كبيرة لعينة

كبيرة من طلبة الجامعة، كما جاء ذلك في الدراسة التي أجرتها مرزا (٢٠١٥) على عينة من طلاب الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية، والتي يتوقع أن تكون عينة مشابهة إلى حد كبير مع عينة الطلاب في فرع مملكة البحرين، وذلك لتشابه الأنظمة التعليمية في كلتا الدولتين. من جهة أخرى فإن وزن المقررات العامة هو (٣) ساعات فقط وتدرس بواقع ساعة واحدة اسبوعياً، في حين أن وزن أغلب مقررات التخصص (٨) ساعات، أي تقريباً حوالي ثلاثة أضعاف وزن المقررات العامة، ومع ذلك تدرس بواقع ساعتين أسبوعياً فقط رغم الحاجة للتعمق فيها بشكل أكبر.

أخيراً، احتلت مشكلة وجود خطط دراسية للمقررات المرتبة الأخيرة بمتوسط (١,٩٧)، أي أنها وقعت ضمن المستوى الضعيف لتصنيف المشكلات، وهذه النتيجة متوقعة، ومتسقة مع فلسفة نظام التعلم الذاتي الذي تتبناه الجامعة العربية المفتوحة، والتي تحرص على توفير جميع الأدوات اللازمة لإنجاح العملية التعليمية عن بعد، مثل الخطط الدراسية، والتقنيات التربوية ووسائل الاتصال الحديثة تبعاً لنوع المساق والتخصص. ومع ذلك يبدو بأن بعض الخطط الدراسية تحتاج لإعادة النظر فيها وهيكلتها بما يتلاءم مع طبيعة المقررات، وذلك حتى ينخفض متوسط المشكلة وبالتالي ينخفض تصنيفها من متوسط إلى ضعيف أو حتى معدوم.

الرقم	العبارة	عدد المفردات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المشكلة	تصنيف المشكلة
1	أجد صعوبة في التواصل مع معظم مدرسي (النظام الجزئي) أثناء تواجدي خارج الجامعة.	١٠٢	٠	٥	٢,٧٥	١,٦٤٤	٣	متوسط
2	أجد صعوبة في التواصل مع معظم مدرسي (النظام الكلي) أثناء تواجدي خارج الجامعة.	١٠٢	٠	٥	٢,٤٤	١,٢٢٣	٧	متوسط
٣	أجد صعوبة في التواصل مع معظم مدرسي (النظام الجزئي) خلال الساعات المكتبية.	١٠٠	٠	٥	٢,٦٨	١,٤٣٥	٤	متوسط
٤	أجد صعوبة في التواصل مع معظم مدرسي (النظام الكلي) خلال الساعات المكتبية.	١٠٢	٠	٥	٢,٠٢	١,٣٥٠	١٢	متوسط
٥	لا يلتزم معظم مدرسي (النظام الجزئي) بوقت اللقاءات التدريسية بداية ونهاية.	١٠١	٠	٥	٢,١٢	١,٣٩٥	١١	متوسط
٦	لا يلتزم معظم مدرسي (النظام الكلي) بوقت اللقاءات التدريسية بداية ونهاية.	٩٨	٠	٥	٢,٢١	١,٢٢٩	٩	متوسط
٧	يفتقد معظم مدرسي (النظام الجزئي) إلى استراتيجيات التدريس الملائمة لنظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.	١٠٢	٠	٥	٢,٧٧	١,٧٠٠	٢	متوسط
٨	يفتقد معظم مدرسي (النظام الكلي) إلى استراتيجيات التدريس الملائمة لنظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.	١٠٠	٠	٥	٢,١٨	١,٣٠٦	١٠	متوسط

٩	معظم مدرسي (النظام الجزئي) غير متمكنين من المادة العلمية للمقرر.	٩٨	٠	٥	٢,٩٥	١,٥٤٢	١	متوسط
١٠	معظم مدرسي (النظام الكلي) غير متمكنين من المادة العلمية للمقرر.	١٠١	٠	٥	٢,٢٥	١,٦٩٤	٨	متوسط
١١	لا يلتزم معظم مدرسي المقررات بتسليم الطلبة درجات الواجبات والاختبارات قبل الامتحان النهائي بفترة كافية.	١٠١	٠	٥	٢,٦٦	١,٤٧٨	٥	متوسط
١٢	يفتقد معظم مدرسي المقررات آليات تشجيع الطلاب على المشاركة والمناقشة أثناء اللقاءات التدريسية.	٩٨	٠	٥	٢,٥١	١,٢٨٦	٦	متوسط

ثانياً: ترتيب المشكلات الدراسية المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع البحرين:

جدول (٧): متوسط استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني :المشكلات الأكاديمية المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن المشكلات الأربع الأولى التي تصدرت قائمة المشكلات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، هي مشكلات تتعلق بالمدرسين العاملين بنظام الدوام الجزئي بالجامعة، إذ احتلت المشكلتان "عدم تمكن مدرسي النظام الجزئي من المادة العلمية للمقرر" المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٩٥)، و"افتقاد مدرسي النظام الجزئي إلى استراتيجيات التدريس الملائمة لنظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد"، المرتبة الثانية، بمتوسط (٢,٧٧)، الأمر الذي يحتم على الجامعة العربية المفتوحة، فرع مملكة البحرين، التدقيق والإلتزام بالمعايير الشخصية والمهنية والثقافية والاجتماعية التي تتبعها في ترشيح واختيار مدرسي الدوام الجزئي، أو إعادة النظر فيها إذا تطلب الأمر ذلك، وكذلك العمل على تحسين كفاءتهم من خلال دمجهم في برامج التدريب والتطوير بما يتلائم مع متطلبات التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.

وفي الوقت الذي احتلت فيه مشكلة "عدم تمكن مدرسي النظام الجزئي من المادة العلمية للمقرر" المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٩٥)، فقد احتلت نظيرتها مشكلة "عدم تمكن مدرسي النظام الكلي من المادة العلمية للمقرر" المرتبة الثامنة بمتوسط (٢,٢٥)، كما احتلت مشكلة" افتقاد مدرسي النظام الجزئي إلى استراتيجيات التدريس الملائمة لنظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد" المرتبة الثانية، بمتوسط (٢,٧٧)، بينما احتلت نظيرتها مشكلة "افتقاد مدرسي النظام الكلي إلى استراتيجيات التدريس الملائمة لنظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد"، المرتبة العاشرة، بمتوسط (٢,١٨) مما يعكس الفرق الواضح في المستوى العلمي والتربوي بين مدرسي الجامعة بالنظام الكلي، وهؤلاء بالنظام الجزئي، وربما يرجع ذلك إلى أن أغلب إن لم يكن جل مدرسي النظام الكلي بفرع الجامعة هم من حملة الدكتوراه، ومن ذوي الخبرة التربوية في المجال الأكاديمي، والعديد منهم وخاصة من هم ذوي الأقدمية في التعيين قد خضعوا للتدريبات التي من شأنها إعدادهم لمتطلبات التعليم المفتوح والتعلم عن بعد. بينما أغلب مدرسي النظام الجزئي هم من حملة شهادات دون ذلك المستوى، كما ان أغلبهم يفتقدون إلى الخبرة العملية في المجال الأكاديمي، وعلى وجه الخصوص على مستوى التعليم العالي.

وفي المرتبتين الثالثة والرابعة جاءت مشكلتا "صعوبة التواصل مع مدرسي (النظام الجزئي) أثناء تواجدهم خارج الجامعة"، و"صعوبة التواصل مع مدرسي (النظام الجزئي) خلال الساعات المكتبية"، بمتوسطي (٢,٧٥) و(٢,٦٨) على التوالي، على الرغم من أن عملية التواصل بين المدرسين والطلبة في نظام التعليم

المفتوح والتعلم عن بعد هي عملية جوهرية وأساسية، وفشل هذه العملية أو وجود صعوبات لدى الطلبة فيها، قد يكون له انعكاسات سلبية ووخيمة على الطالب في نظام التعليم المفتوح، وقد يقود إلى تعزيز شعورالطالب بالعزلة وهو ما قد يؤدي إلى تخفيض الشعور بالرضا، وبالتالي ضعف الأداء الأكاديمي. وعلى الرغم من أن مشكلات التواصل مع مدرسي الدوام الجزئي قد احتلت المرتبتين الثالثة والرابعة، إلا أن نظيرتيها من المشكلات المرتبطة بمدرسي الدوام الكلي قد احتلت المرتبتين السابعة والثانية عشرة، بمتوسطي (٢,٤٤) و (٢,٠٢) على التوالي، وربما يعود ذلك إلى أن مدرسي الدوام الجزئي يفتقدون إلى فهم طبيعة دور المعلم ومسؤولياته في نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد من جهة، أو عدم وجود الوقت الكافي لديهم للقيام بهذا الدور على أكمل وجه، نتيجة التزاماتهم الوظيفية خارج الجامعة من جهة أخرى.

كما يلاحظ من الجدول أن مشكلة "عدم التزام أغلب المدرسين بتسليم الطلبة درجات الواجبات والاختبارات قبل الامتحان النهائي بفترة كافية" قد احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط مقداره (٢,٦٦)، أي أن هذه المشكلة تعتبر من المشكلات المهمة لدى الطلبة، وربما يعود سبب هذه المشكلة إلى كثرة أعباء المدرسين المتعلقة بتصحيح الإختبارات الفصلية والواجبات الدراسية، وما يرتبط بها من متطلبات تتعلق بتزويد الطالب بالتغذية الراجعة الكافية بما يعزز التعلم الذاتي لدى الطالب من جهة، وعدد الطلبة بالنسبة للمدرس من جهة أخرى، إذ ان نظام العبء الاكاديمي في الجامعة يحسب على أساس عدد ساعات التدريس الأسبوعية، بواقع (١٢) ساعة للمدرس، مما يعني أن أعداد الطلبة للمدرس الواحد قد تصل إلى أكثر من (٣٠٠) طالب، خصوصاً بالنسبة لأولئك الذين يدرسون المقررات ذات الوزن (٣) ساعات، وكذلك عدد المقررات التي يدرسها المدرس الواحد وبالتالي عدد الواجبات والاختبارات، ناهيك عن المهام الإدارية المنوطة ببعضهم، مما قد يترك آثاراً سلبية على العملية التعليمية في الجامعة، الأمر الذي يؤكد ضرورة إعادة النظر في كيفية حساب العبء الاكاديمي للمدرس، لتضع الجامعة في اعتبارها معاييراً منطقية وعملية لحسابه وهي: عدد الساعات التدريسية، وعدد المقررات لكل مدرس، وأهمها أعداد الطلبة بالنسبة للمدرس الواحد.

الرقم	العبارة	عدد المفردات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المشكلة	تصنيف المشكلة
١	أجد صعوبة في الإجابة على الواجبات الدراسية لمعظم مقررات (الدراسات العامة).	٢١٣	٠	٥	٢,١٧	١,٤٧٩	١٠	متوسط
٢	أجد صعوبة في الإجابة على الواجبات الدراسية لمعظم مقررات (التخصص).	٢١٧	٠	٥	٣,٧٢	١,٤٧٢	١	**كبير**
٣	الواجبات الدراسية غير مفيدة للطالب في معظم مقررات (الدراسات العامة).	٢١٧	٠	٥	٣,٢٢	١,٣١١	٣	متوسط
٤	الواجبات الدراسية غير مفيدة للطالب في معظم مقررات (التخصص).	٢١٥	٠	٥	٣,٢١	١,٦٨٤	٤	متوسط
٥	تفتقد أسئلة معظم الواجبات لمقررات (الدراسات العامة) إلى التطبيقات العملية وتعتمد بشكل كبير على الجانب النظري.	٢١٦	٠	٥	٣,٣٨	١,٦٠٢	٢	متوسط

٦	تفتقد أسئلة معظم الواجبات لمقررات (التخصص) إلى التطبيقات العملية وتعتمد بشكل كبير على الجانب النظري.	٢١١	٠	٥	٢,٩٧	١,٥٨١	٥	متوسط
٧	أسئلة الامتحانات لمقررات (الدراسات العامة) تكون غالبا خارج المقرر الدراسي.	٢١٤	٠	٥	٢,٨٣	٠,٩٢٨	٧	متوسط
٨	أسئلة الامتحانات لمقررات (التخصص) تكون غالبا خارج المقرر الدراسي.	٢١٢	٠	٥	٢,٦٠	١,٤٩٢	٩	متوسط
٩	تفتقد أسئلة معظم الامتحانات إلى التنوع في مقررات (الدراسات العامة).	٢٠٧	٠	٥	٢,٨٧	١,٥٧٩	٦	متوسط
١٠	تفتقد أسئلة معظم الامتحانات إلى التنوع في مقررات (التخصص).	٢١٣	٠	٥	٢,١٣	١,٨٢٧	١١	متوسط
١١	يشتمل جدول الامتحانات على أكثر من مقرر في اليوم الواحد.	٢١٣	٠	٥	٢,٦٨	١,٤٣٤	٨	متوسط
١٢	لا يجد الطالب تجاوبا من إدارة الجامعة في حال التظلم على إحدى نتائج الإمتحانات	٢١٥	٠	٥	١,٩٦	١,٨٥٠	١٣	ضعيف
١٣	لا يجد الطالب تجاوبا من إدارة الجامعة في حال التظلم على إحدى نتائج الواجبات الدراسية	٢١٥	١	٥	٢,٠١	١,٨٢٨	١٢	متوسط

ثالثا: ترتيب المشكلات الدراسية المرتبطة بالإمتحانات والواجبات من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع البحرين:

جدول (٨): متوسط استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث :المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالامتحانات والواجبات من وجهة نظر الطلبة

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن مشكلة "صعوبة الإجابة على الواجبات الدراسية لمعظم مقررات (التخصص)" قد تصدرت قائمة المشكلات المتعلقة بالامتحانات والواجبات حيث جاء تصنيفها كبيراً وبمتوسط (٣,٧٢)، وربما تفسر لنا هذه المشكلة سبب انتشار ظاهرة الغش في الواجبات في الجامعة، من خلال الاعتماد على الغير في أدائها، أو النسخ من الأقران، أو حتى اللجوء لجهات خارجية لأدائها بثمن مدفوع. لذلك ترى الباحثتان ضرورة دراسة هذه المشكلة بشكل أكثر عمقاً للوصول إلى أسبابها الحقيقية ودراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها، باعتبار أن الواجب الدراسي يلعب دوراً مهماً في تحسين وتعزيز العملية التعليمية وإثرائها.

كما احتلت مشكلة "افتقاد أسئلة معظم الواجبات لمقررات (الدراسات العامة) إلى التطبيقات العملية واعتمادها على الجانب النظري" المرتبة الثانية بمتوسط (٣,٣٨)، ومشكلة "عدم فائدة الواجبات الدراسية للطالب في معظم مقررات (الدراسات العامة)" المرتبة الثالثة بمتوسط (٣,٢٢)، ومشكلة "عدم فائدة الواجبات الدراسية للطالب في معظم مقررات (التخصص)" المرتبة الرابعة بمتوسط (٣,٢١)، ومشكلة "افتقاد أسئلة معظم الواجبات لمقررات (التخصص) إلى التطبيقات العملية واعتمادها على الجانب النظري" المرتبة الخامسة بمتوسط (٢,٩٧) مما يعزز

توجه الجامعة الحالي في السعي نحو تغيير طبيعة الواجبات الدراسية، واستبدالها بأنشطة أكثر ارتباطاً بحاجات الطلاب وقدراتهم وميولهم .

وقد احتلت مشكلة "افتقاد أسئلة معظم الامتحانات إلى التنوع في مقررات (الدراسات العامة)" المرتبة السادسة بمتوسط (٢,٨٧)، وهذه النتيجة غير مستغربة في ظل تطبيق أنظمة الاختبارات الالكترونية المحوسبة، خصوصاً على مقررات الدراسات العامة، وتضييق نطاق الأسئلة لتشمل أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من متعدد فقط، من جهة أخرى فقد احتلت مشكلة "ابتعاد أسئلة الامتحانات لمقررات (الدراسات العامة) عن محتوى المقرر الدراسي" المرتبة السابعة بمتوسط مقداره (٢,٨٣)، مما يؤكد الحاجة إلى مراجعة بنوك الامتحانات المحوسبة الفصلية والنهائية، والعمل على تنويعها لتكون أكثر كفاءة وفعالية في عملية القياس والتقويم من جهة، وكذلك تنقيحها، وربطها بالمقررات الدراسية، لتحقق الهدف الأساسي منها، وهو قياس مستوى أداء الطلاب بشكل دقيق، في مختلف المجالات التي وضعت من أجلها من جهة أخرى.

أما المشكلات التي احتلت المرتبات الثامنة إلى الثالثة عشرة، فقد جاءت كما يلي:

احتلت مشكلة " اشتمال جدول الامتحانات على أكثر من امتحان في اليوم الواحد"، المرتبة الثامنة بمتوسط (٢,٦٨)، وهذه المشكلة على الرغم من أنها تصنف ضمن المستوى المتوسط، إلا أنها من المشكلات المهمة جداً، خصوصاً في ظل وجود مقررات كثيرة في الجامعة بوزن (٨) ساعات، مما يزيد من حدة هذه المشكلة لدى الطلبة الذين قد يواجهونها، وعليه ترى الباحثتان ضرورة معالجة هذه المشكلة لما يمكن ان يكون لها من انعكاسات سلبية كبيرة على معدل الطالب الدراسي، وذلك من خلال اعلان جدول الامتحانات قبل فترة تسجيل المقررات، وكذلك محاولة تفادي وضع امتحانات المقررات ذات وزن الثماني ساعات في يوم واحد في كل الأحوال. وفي المرتبة التاسعة جاءت مشكلة "ابتعاد أسئلة الامتحانات لمقررات (التخصص) عن محتوى المقرر الدراسي" بمتوسط مقداره (٢,٦٠)، وترى الباحثتان أن هذه المشكلة قد تكون ناتجة عن أن امتحانات المقررات يتم وضعها عن طريق منسق المقرر الدراسي فقط والذي يكون في بعض الأحيان منسقاً للمقرر فقط دون الانخراط في عملية تدريسه، ويمكن حل هذه المشكلة عن طريق تخصيص لجان مختصة لوضع هذه الامتحانات أو على الأقل اعتمادها قبل وصولها لأيدي الطلبة. وجاءت في المرتبة العاشرة مشكلة "صعوبة الإجابة على الواجبات الدراسية لمعظم مقررات (الدراسات العامة)" بمتوسط (٢,١٧)، ومشكلة "افتقاد أسئلة معظم الامتحانات إلى التنوع في مقررات (التخصص)" في المرتبة الحادية عشرة، بمتوسط (٢,١٣)، أي أن هاتان المشكلتان قريبتان جداً من المستوى الضعيف، فيما جاءت مشكلة " عدم تجاوب إدارة الجامعة في حال التظلم على إحدى نتائج الامتحانات، ومشكلة "عدم تجاوب إدارة الجامعة في حال التظلم على إحدى نتائج الواجبات الدراسية" في ذيل قائمة المشكلات، بمتوسطين مقدارهما (٢,٠١) و(١,٩٦) على التوالي، مما يعني أن الجامعة لديها نظام قوي ومناسب لمعالجة حالات التظلم، والتي يتم معالجتها من خلال بوابة الخدمات الشبكية، إذ يسمح هذا النظام للطالب برفع تظلم حول درجاته في مقرر ما على نظام التظلم الخاص في الجامعة (SIS)، ومن ثم التعامل معها وفق خطوات سهلة وسريعة.

الرقم	العبارة	عدد المفردات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المشكلة	تصنيف المشكلة
1	لا تحتوي المكتبة الإلكترونية للجامعة على مراجع حديثة في مجال التخصص.	١٢٦	٠	٥	١,٩٣	١,٥٤٠	٦	ضعيف
2	لا يتعاون موظفوا المكتبة مع الطلبة عند الحاجة.	١٢٦	٠	٥	١,٧٢	١,٣٣٠	٩	ضعيف

٣	أوقات العمل بمكتبة الجامعة غير مناسبة لي.	١٢٣	٠	٥	٢,٤٧	١,٥٧٠	٢	متوسط
٤	لا تتوافر المقاعد المريحة داخل المكتبة.	١٢٣	٠	٥	١,٩٨	١,٢٤٠	٥	ضعيف
٥	لا تتوفر داخل المكتبة خدمات النسخ والتصوير.	١٢٣	٠	٥	٢,٣٥	١,٦٧٦	٣	متوسط
٦	لا توفر الجامعة فرص التدريب الكافية لاستخدام المكتبة الإلكترونية.	١٢٥	٠	٥	٢,٢٦	١,٤٨٧	٤	متوسط
٧	لا تتوفر بالصفوف الدراسية الأجهزة المعينة على التدريس.	١٢٥	٠	٥	١,٩١	١,٠٩٤	٨	ضعيف
٨	لا تتوفر التهوية والإضاءة المناسبة في القاعات الدراسية.	١٢٥	٠	٥	١,٩٢	١,٠٣٦	٧	ضعيف
٩	عدد مقاعد القاعات الدراسية لا يتناسب مع عدد الطلبة.	١٢٦	٠	٥	٢,٦٧	١,٣٦١	١	متوسط

رابعاً: ترتيب المشكلات الدراسية المرتبطة بالإمكانات المادية من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع البحرين:

جدول (٩): متوسط استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع :المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالامكانات المادية من وجهة نظر الطلبة

يلاحظ من الجدول أعلاه أن ترتيب المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية قد احتلت المرتبة الأخيرة في قائمة المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين، بمتوسط مقداره (٢,١٦)، وقد حققت خمس مشكلات من أصل تسع مشكلات مستوى متوسطات ضعيفة، حيث احتلت مشكلات "عدم توافر المقاعد المريحة داخل المكتبة" و"عدم احتواء المكتبة الإلكترونية للجامعة على مراجع حديثة في مجال التخصص" و"عدم توفر التهوية والإضاءة المناسبة في القاعات الدراسية" و"عدم توفر الأجهزة المعينة على التدريس بالصفوف الدراسية " و"عدم تعاون موظفو المكتبة مع الطلبة عند الحاجة" المرتبات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة، بمتوسطات (١,٩٨) و(١,٩٣) و(١,٩٢) و(١,٩١) و(١,٧٢)، بمعنى وقوعها ضمن المستوى الضعيف لتصنيف المشكلات. وهذه النتيجة متوقعة في ظل وجود مبنى جديد مصمم بطريقة تتناسب مع نظام التعليم المدمج، الذي يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم المباشر، مما يشكل بيئة تعليمية عالية المستوى، تحتوي على قاعات دراسية، مزودة بشاشات ذكية لتستخدم في الشرح والإيضاح، ومعامل إلكترونية، وعدداً من القاعات متعددة الأغراض ومراكز خدمية ومكتبة علمية تشكل علامة فارقة في تصميم المبنى الذي يعد صديقاً للبيئة ويتخلله الإضاءة الطبيعية، كما يحتوي المبنى على ملاعب رياضية ومواقف للسيارات.

كما تراوحت متوسطات باقي المشكلات بين (٢,٦٧) و(٢,٢٦)، أي أنها جميعاً وقعت ضمن المستوى المتوسط لتصنيف المشكلات . فقد جاءت مشكلة " تناسب عدد مقاعد القاعات الدراسية مع عدد الطلبة"، في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٦٧)، وترى الباحثتان أن مشكلة نقص المقاعد هي مشكلة تتعلق بالتنظيم وليس بالتصميم، إذ أن أغلب الفصول الدراسية في مبنى الجامعة كبيرة وتستوعب عدداً أكبر من المقاعد.

واحتلت المرتبة الثانية مشكلة "عدم ملاءمة أوقات العمل بمكتبة الجامعة للطلاب" بمتوسط مقداره (٢,٤٧)، مما يشير إلى الحاجة الملحة لإعادة النظر في أوقات العمل بالمكتبة، والتي تبدأ من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثالثة ظهراً، ليتم تعديلها لتمتد إلى ساعات العمل المسائية، إذ أن أغلب طلبة الجامعة هم من الموظفين الذين يعملون في الفترة الصباحية.

وجاءت مشكلة "عدم توافر خدمات النسخ والتصوير داخل مكتبة الجامعة" في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٣٥)، حيث إن الطلبة يذهبون لمكاتب تصوير قريبة من منطقة الجامعة وقد يتعذر عليهم ذلك في بعض الأحيان عندما يرغبون بتصوير ما هو مستعجل. هذا وقد وفرت الجامعة في وقت سابق فرصة لأحد مكاتب الطباعة بفتح زاوية له في مبنى الجامعة إلا أنه سرعان ما أغلق. لذا ترى الباحثتان ضرورة إنشاء مكتب طباعة صغير داخل المكتبة، لمساعدة الطلبة على تصوير وطباعة الكتب والمذكرات الدراسية من جهة، وتسهيل مهمة البحث وإعداد الواجبات من جهة أخرى.

أما مشكلة "عدم توفير فرص التدريب الكافية لاستخدام المكتبة الإلكترونية" فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط (٢,٢٦)، وربما تكون هذه المشكلة مرتبطة إلى حد كبير بالمشكلة المتعلقة بعدم ملاءمة أوقات العمل بالمكتبة للطلاب، إذ أن الجامعة توفر دورات تدريبية على استخدام المكتبة الإلكترونية، ولكنها تكون متاحة في الفترة الصباحية فقط، بحسب أوقات عمل مسؤول مصادر التعلم.

الرقم	العبارة	عدد المفردات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المشكلة	تصنيف المشكلة
1	أشعر أن التواصل مع الطلبة الآخرين غير مهم من أجل تحقيق أداء أكاديمي أفضل.	٩٢	٠	٥	١,٨٨	١,٠٦٧	٤	ضعيف
2	نظام الجامعة الإلكتروني لا يساعدني على إقامة علاقات اجتماعية مع زملائي الطلبة.	٩٢	٠	٥	٢,٨٧	١,٦٣٩	٢	متوسط
٣	أجد صعوبة في التواصل مع زملائي الطلبة، باستخدام التكنولوجيا التي توفرها الجامعة لي.	٩٢	٠	٥	٢,٩٦	١,٢٠٤	١	متوسط
٤	أجد صعوبة في إقامة علاقات طيبة مع أعضاء هيئة التدريس.	٩٢	٠	٥	١,٧٩	٠,٩٠٨	٥	ضعيف
٥	أفتقد الأنشطة الاجتماعية في الجامعة.	٩٢	٠	٥	٢,٦٤	١,٢٥٢	٣	متوسط

خامساً: ترتيب المشكلات الدراسية المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع البحرين:

جدول (١٠): متوسط استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الخامس :المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء من وجهة نظر الطلبة

يلاحظ من الجدول رقم(١٠) أن مشكلات العلاقة مع الزملاء بشكل عام تقع في المستوى المتوسط، إذ بلغ متوسط هذه المشكلات (٢,٤٤)، وهذه النتيجة متوقعة في ظل تطبيق نظام التعليم المدمج في الجامعة العربية المفتوحة، إذ أن عملية التواصل متاحة بشكل مباشر بين الطلاب والمدرسين من جهة، وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى، من خلال اللقاءات المباشرة التي توفرها الجامعة بشكل أسبوعي لجميع المقررات الدراسية، وكذلك من خلال توفير منظومة تكنولوجية متطورة تساعد الطلاب على تفعيل عملية التواصل من خلال وسائل التواصل الإجتماعي المتاحة.

وقد احتلت مشكلة "صعوبة التواصل مع الطلبة، باستخدام التكنولوجيا التي توفرها الجامعة" المرتبة الأولى في قائمة المشكلات المتعلقة بالعلاقة مع الزملاء، بمتوسط يكاد أن يكون تصنيفه كبيراً ومقداره (٢,٩٦)، ومشكلة "عدم ملائمة نظام الجامعة الإلكتروني لإقامة علاقات اجتماعية بين الطلبة" المرتبة الثانية، بمتوسط مقداره (٢,٨٧)، وتفسر الباحثتان ذلك بأن الجامعة وعلى الرغم من حرصها على توفير منظومة تكنولوجية متطورة لتفعيل عملية التواصل بين الطلبة ومؤسسة التعليم، من خلال برنامج إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)، وذلك بتوفير غرف الدردشة والمنتديات التعليمية، إلا أن هذه التقنيات مقارنة بتقنيات أاحدث مثل تقنية التعلم النقال، أصبحت قديمة وغير جاذبة بالنسبة للكثير من الطلبة الذين يجدون تطبيقات الهاتف النقال أكثر سهولة في تفعيل عملية التواصل وتكوين العلاقات الاجتماعية، لذا يقوم الكثير من الطلبة في الجامعة وبمبادرات ذاتية بتفعيل هذه الأجهزة من خلال تشغيل مجموعات الواتس آب whats app لبعض من المقررات الدراسية. لذلك ترى الباحثتان بضرورة توفير الجامعة من جهتها لمنظومات تواصل حديثة تشرف عليها وتتابعها.

من جهة أخرى فقد احتلت مشكلة "افتقاد الطلاب للأنشطة الإجتماعية في الجامعة" المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (٢,٦٤)، وهذا يعني أن الجامعة بحاجة لتوجيه مزيد من الإهتمام بهذا الجانب الذي لا يقل أهمية عن العملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية، إذ أن هذه الأنشطة هي جزء من منهج الجامعة الحديثة فهي تساعد في تكون عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة، كما تسهم في ترابط الطلاب وزرع أجواء حميمية بينهم، وبالتالي مساعدتهم على النمو السوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً، بما يتناسب مع ميوله وقدراته وهواياته التي يمكن تنميتها من خلال هذا النوع من الأنشطة. من جهة أخرى فإنه يتوجب على إدارة الجامعة دراسة المجالات التي تستهوي الطلبة من جهة، وكذلك الأوقات المناسبة لإقامة مثل هذه الفعاليات من جهة أخرى، بما يتيح المجال لمشاركة أكبر شريحة من الطلبة فيها.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت مشكلة "صعوبة إقامة علاقات طيبة مع أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأخيرة، بمتوسط مقداره (١,٧٩)، أي انها تقع في المستوى الضعيف لتصنيف المشكلات، مما يدل على العلاقة الإيجابية بين المدرسين والطلبة في الجامعة، ولا يخفى أن جزءاً كبيراً في ذلك يعود لأهمية جانب التواصل بين الطلبة والمدرسين الذي تعززه فلسفة التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.

سادساً: ترتيب المشكلات الدراسية المرتبطة بالتسجيل والإرشاد الاكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بفرع مملكة البحرين:

الرقم	العبارة	عدد المفردات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المشكلة	تصنيف المشكلة
1	أفتقد فرص الإرشاد الأكاديمي الكافية عند التسجيل للمواد الدراسية عند بداية كل فصل دراسي.	٩٧	٠	٥	٢,٦١	٠,٩٦٧	٤	متوسط
٢	لا يتعامل معظم موظفي التسجيل مع الطلبة باحترام.	١٠٠	٠	٥	٢,٥٠	١,٤٣٩	٥	متوسط
٣	لا يحرص قسم التسجيل على تزويد الطلبة بالقوانين واللوائح الأكاديمية للجامعة.	٩٩	٠	٥	٢,٤٠	١,٣٦٢	٣	متوسط
٤	أجد صعوبة في التسجيل باستخدام موقع التسجيل الإلكتروني المباشر للجامعة.	١٠٠	٠	٥	٢,٦٦	١,٥٣٢	٦	متوسط
٥	أجد صعوبة في التواصل مع المرشد الأكاديمي خلال فترة تسجيل المقررات الدراسية.	١٠٠	٠	٥	٢,٢٠	١,٤١٤	٢	متوسط
٦	أوقات عمل موظفي قسم التسجيل غير مناسبة لي.	٩٨	٠	٥	٢,٩٠	١,٣٤٣	١	متوسط

جدول (١١): متوسط استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الخامس: المشكلات الأكاديمية المرتبطة بخدمات التسجيل والإرشاد الاكاديمي من وجهة نظر الطلبة

يلاحظ من الجدول أن المتوسط العام للمشكلات الخاصة بخدمات التسجيل والإرشاد الاكاديمي بلغ (٢,٦١)، وهو يقع ضمن المستوى المتوسط لتصنيف المشكلات، مما يعني أن أفراد العينة يوافقون بدرجة متوسطة على المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالقبول والتسجيل بشكل عام. وقد جاءت مشكلة "عدم ملائمة أوقات عمل موظفي قسم التسجيل للطلبة" في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٩٠)، مما يعني ضرورة إعادة النظر في أوقات عمل الهيئة الإدارية في الجامعة لتتلائم مع طبيعة الفئة المستهدفة من الطلبة التي يمثل الطلبة العاملين فيها الغالبية العظمى، إذ أن هذه المشكلة قد تكررت أيضاً مع أوقات عمل موظفي المكتبة.

وفي المرتبة الثانية جاءت مشكلة "صعوبة التواصل مع المرشد الأكاديمي خلال فترة تسجيل المقررات الدراسية" بمتوسط مقداره (٢,٩٠)، وهذه المشكلة هي أيضاً مرتبطة بالمشكلة الأولى، أذ أن الجامعة توفر فرص الإرشاد الاكاديمي للطلبة من خلال تحديد فترة معينة للإرشاد في الحرم الجامعي، إلا أن الكثير من الطلبة بسبب ظروف عملهم، يفضلون التواصل مع المرشد الاكاديمي باستخدام وسائل التواصل الإجتماعي المختلفة للحصول على الإرشاد الاكاديمي.

وجاءت في المرتبة الثالثة مشكلة "عدم حرص قسم التسجيل على تزويد الطلبة بالقوانين واللوائح الأكاديمية للجامعة" بمتوسط مقداره (٢,٦٦)، على الرغم من أن جميع قوانين ولوائح الجامعة متوفرة على الموقع الإلكتروني للجامعة، لذلك تفسر الباحثتان وجود هذه المشكلة بعدم متابعة الكثير من الطلاب للموقع الإلكتروني، من جهة، وكثرة الإعلانات والملفات الموجودة على الموقع من جهة أخرى، مما يشتت تركيزالطالب عن وجود مثل هذه الملفات المهمة، لذا ترى الباحثتان ضرورة إعادة النظر في الموقع الإلكتروني وتصنيف الملفات والإعلانات الموجودة فيه بحسب الأقسام الاكاديمية والإدارية حتى يسهل على الطالب الوصول إليها ومتابعتها.

وقد جاءت مشكلة "صعوبة التسجيل باستخدام موقع التسجيل الإلكتروني المباشر للجامعة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط مقداره (٢,٢٠)، مما يدل على أن الجامعة لديها نظام الكتروني جيد للتسجيل.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة إزاء محاور البحث تعزى لمتغيرات:الجنس، والعمر، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال والتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول محاور البحث تم استخدام تحليل التباين الإحادي (One Way ANOVA)، والجدول رقم (١٢) يبين نتائج التحليل:

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المشكلة	المتوسط بحسب التخصص				المتوسط بحسب الجنس			المتوسط بحسب العمر			المتوسط بحسب المستوى الدراسي				المتوسط بحسب المعدل الدراسي				
					إدارة أعمال	تقنية معلومات	لغة انجليزية	قيمة (ف)	ذكور	إناث	قيمة (ف)	١٨ ـ ٢٥	+٢٥	قيمة (ف)	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	قيمة (ف)	4.00	3.53.9	3.003.4	2.52.9	2.002.4	أقل من ٢	قيمة (ف)
١	المقرر الدراسي	٣,٢٤	٠,٦٩٧	١	٣,٢١	٣,٣١	٣,٠٠	١,٠٤٣	٣,١٦	٣,٣١	٠,٣١٣	٣,١٣	٣,٣٦	٠,٠٢٥	٣,١٧	٣,٢٢	٣,٢٨	٣,٣١	٠,١٥٢	٣,٤٤	٣,٢٤	٣,٠٨	٣,٤٦	٣,٢٣	٢,٨١	٠,٨٧٦
٢	أعضاء هيئة التدريس	٢,٤٦	١,٠٠٥	٤	٢,٥٠	٢,٤٣	١,٣٨	٠,٧٢٥	٢,٦٨	٢,٢٩	٤,١٧٧*	٢,٥٤	٢,٣٨	٠,٠٠٦٩	٢,٢٢	٢,٤٦	٢,٧٢	٢,٦١	١,٠٧٠	٢,٣٨	٢,٤٦	٢,٤٠	٢,٦٩	٢,٧٧	٢,١٤	١,٣٣١
٣	الامتحانات والواجبات	٢,٨٥	٠,٩٢٨	٢	٢,٨٢	٢,٩٧	٢,٤٣	٠,١٥٨	٢,٧٤	٢,٩٣	١,٠٠٠,١*	٢,٨٠	٢,٩١	٠,٠٠٠	٢,٥٠	٣,٠٤	٣,٣٥	٢,٩٨	١,٠٥٦*	٢,٨٠	٢,٦٣	٢,١٤	٣,١٣	٢,٨٣	٠,٨٠٤
٤	الإمكانات المادية	٢,١٤	٠,٧١٥	٦	٢,١٤	٢,١٥	٢,٢٥	٠,٠٤٢	٢,١٧	٢,١٥	٠,٠٢٩	٢,١٤	٢,١٨	٠,٠٠٦٢	٢,٠١	٢,١٧	٢,٣٣	٢,٣١	١,١٨٨	٢,٧٢	٢,٠٩	٢,١٥	٢,٤١	٢,٠٧	١,٧٩	١,١٨٨
٥	خدمات التسجيل والإرشاد	٢,٦١	٠,٩٦٧	٣	٢,٥٨	٢,٦٩	--	٠,٠٨٣	٢,٥٥	٢,٦٨	١,٤٠٨	٢,٤٥	٢,٧٨	٠,٤٤٨	٢,٦٥	٢,٥٥	٢,٥٩	٢,٦٥	٠,٠٦٦	٢,٧٢	٢,٦١	٢,٨٨	٢,٤١	٢,٤٥	٢,٤٢	٠,٨١٨
٦	العلاقة مع الزملاء	٢,٤٤	٠,٧٦٠	٥	٢,٤٠	٢,٤٨	٢,٨٧	٠,٨٥٩	٢,٣٨	٢,٤٨	٠,٠٦٩	٢,٥٢	٢,٣٥	٠,٠٠٦	٢,٣٥	٢,٤٧	٢,٦٧	٢,٤٢	٠,٤٥١	١,٩٧	٢,٤٣	٢,٣٠	٢,٥٣	٢,٦٣	٢,٥٤	٠,٦٧٢

جدول (١٢): تحليل التباين الأحادي

يتضح من الجدول رقم (١٢) عدم وجود أثر دال لجميع متغيرات الدراسة (النوع، والعمر، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمعدل الدراسي)، على جميع محاور المشكلات الدراسية عند مستويي الدلالة (٠,٠١، ٠,٠٥)، وترى الباحثة أن عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع في جميع محاور المشكلات الدراسية، قد يعود إلى أن تشابه البيئة التعليمية لأفراد عينة الدراسة، فما هو متوفر للذكور متوفر للإناث، فهم ينتمون الى بيئة ثقافية واحدة ويخضعون تقريباً لنفس الأنظمة واللوائح والقواعد التي تنظم العملية التعليمية، لذا تعتبر هذه النتيجة منطقية، حيث أن الفروق بين الجنسين تتأثر بالعوامل الإجتماعية واكتساب الخبرات.

كما تفسر الباحثتان عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير العمر إلى أن عينة الدراسة شملت فئتين عمريتين، هما، فئة سن ١٨ـ٢٥ سنة، وفئة أكبر من ٢٥ سنة، وهاتين الفئتين يمكن تصنيفهما ضمن فئة واحدة هي فئة الطلبة الراشدين، الذين غالباً ما يتميزون بخصائص اجتماعية وانفعالية متشابهة إلى حد كبير، وبالتالي لا يتوقع أن تختلف مشاكلهم الدراسية كثيراً.

من جهة أخرى فإن عدم وجود فروق تعزى لمتغيري التخصص أو المعدل الدراسي قد يكون راجعاً للأسباب المذكورة أعلاه، بالإضافة إلى أن الاستبانة التي تم استخدامها في الدراسة الحالية، لم تتضمن مواقف محددة لقياس المشكلات الدراسية، بل عبارات عامة من قبيل "أجد صعوبة في حل الأسئلة"، و"أجد صعوبة في التواصل"، و"أفتقد فرص الإرشاد" وغيرها من الأسئلة العامة، فكانت استجابات الطلبة عليها متشابهة إلى حد ما، وربما تختلف هذه النتيجة ويظهر التمايز أكثر وضوحاً، فيما لو تم استخدام مواقف أو مشكلات أكثر تخصيصاً.

وتتفق هذه النتائج بشكل جزئي مع دراسة مرزا (٢٠١٥) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لآراء الطلبة المستجدين بالجامعة العربية المفتوحة بفروع الجامعة في المملكة العربية السعودية،

حول أي محور من محاور المشكلات الدراسية ترجع إلى اختلاف متغير التخصص الدراسي، كما تتفق مع دراسة الياور (٢٠٠٧) والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لآراء طلبة الجامعة العربية المفتوحة بفرع الجامعة في جدة، إزاء المشكلات الإدارية والأكاديمية والبيئية والفنية تعزى لمتغيرات الدراسة (المعدل الأكاديمي ، الجنس، العمر، التخصص).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية، تقدم الباحثتان للقائمين والمسئولين على الجامعة العربية المفتوحة، وبالأخص فرع مملكة البحرين عددًا من التوصيات التي قد تسهم في معالجة أو التخفيف من حدة المشكلات التي يواجهها طلاب وطالبات الجامعة، وهي على النحو التالي:

في مجال المقررات الدراسية:

- مراجعة المناهج الدراسية الخاصة بالجامعة العربية المفتوحة، ومناقشة المشكلات المتعلقة بها، ووضع الحلول المناسبة لها، وخصوصاً فيما يتعلق بمشكلة تكدس المعلومات، مع ضرورة التركيز على الجوانب التطبيقية العملية وتقليل العبء والإزدحام في محتواها بما يضمن تجويد المخرجات التعليمية للطلبة.
- زيادة عدد الساعات التدريسية لمقررات التخصص، وذلك عن طريق توفير المحاضرات والصفوف الافتراضية.
- إعادة النظر في بعض الخطط الدراسية، وإعادة هيكلتها بما يتلاءم مع طبيعة المقررات.

في مجال الإمتحانات والواجبات:

- إعادة النظر في تصميم الواجبات الدراسية لبعض المقررات، لتركز على النواحي العملية أكثر من الجوانب النظرية، والتوجه نحو أداء هذه الواجبات أثناء المحاضرات المباشرة وذلك للتقليل من حالات النقل والغش.
- مراجعة بنوك الإمتحانات المحوسبة الفصلية والنهائية، والعمل على ربطها بمخرجات التعلم بشكل دقيق (المعرفة والفهم والمهارات)، وتنويعها مابين الأسئلة الموضوعية والمقالية ، لتكون أكثر كفاءة وفعالية في عملية القياس والتقويم.
- تخصيص لجان مختصة (وليس المنسق العام للمقرر فقط) لوضع الإمتحانات واعتمادها قبل وصولها لأيدي الطلبة.
- تفادي وضع امتحانات المقررات ذات وزن الثماني ساعات في يوم واحد.

في مجال أعضاء هيئة التدريس:

- البحث عن آلية مناسبة للحفاظ على المدرسين، وخصوصاً أولئك الذين خضعوا للتدريبات الكافية حول نظام التعليم المفتوح ونظام التعلم عن بعد، والبحث عن سبل لاستبقائهم والاستفادة من خبراتهم العميقة في هذا المجال.
- توفير التدريب الكافي لمدرسي النظام الجزئي -على استراتيجيات نظام التعليم المفتوح والتعليم المدمج وتقنياته والأنظمة المستخدمة فيه- قبل التعيين.
- التقليل من عدد مدرسي النظام الجزئي في الجامعة قدر الإمكان.
- إعادة النظر في العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، على أن تضع الجامعة في اعتبارها معاييراً أكثر عملية لحسابه، كعدد الساعات التدريسية، وعدد المقررات لكل مدرس، وأعداد الطلبة بالنسبة للمدرس الواحد.

في مجال خدمات التسجيل والإرشاد الاكاديمي:

- إعادة النظر في أوقات عمل الهيئة الإدارية في الجامعة لتتلائم مع طبيعة الفئة المستهدفة من الطلبة.

- تفعيل وسائل تواصل وقنوات رسمية للإرشاد عن بعد.

في مجال الإمكانات المادية:

- تنظيم مقاعد الدراسة ، واستبدالها بمقاعد أكثر راحة بالنسة للطلاب
- إنشاء مكتب طباعة صغير داخل غرفة مصادر التعلم (المكتبة)، لمساعدة الطلبة على تصوير وطباعة الكتب والمذكرات الدراسية من جهة، ولتسهيل مهمة البحث وإعداد الواجبات من جهة أخرى
- إعادة النظر في أوقات العمل في المكتبة لتشمل الفترة المسائية أيضاً بجانب الفترة الصباحية.

في مجال العلاقة بالزملاء:

- توفير منظومات تواصل حديثة بين الطلبة تشرف عليها الجامعة.
- دراسة المجالات التي تستهوي الطلبة، وكذلك الأوقات المناسبة لإقامة مثل هذه الفعاليات، بما يتيح المجال لمشاركة أكبر شريحة من الطلبة فيها.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو العلا. (٢٠١٥) . المشكلات الأكاديمية التى تواجه طالبات الماجستير فى كلية التربية بجامعة الطائف.

(٢٠١٥). **مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية - فلسطين، ٣**(١٠)، ٢٢٣-٢٥٩.

أبو بكر، عبد الرزاق رشيد. (١٩٨٩). **مشكلات الطالب الفلسطيني في جامعة النجاح الوطنية**. (رسالة ماجستير غير منشوره). جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

أبو خلف، نادر. (٢٠٠٥). المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم. **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ٢**(٣)، متوفر على http://www.qou.edu/arabic/magazine/openEdu/issued2_3/research1.htm :

أبو ناهية، صلاح الدين(١٩٩٤). مشكلات طلبة جامعة الأزهر في غزة . **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي** ،٤ ، ربيع أول ، سبتمبر ، جماعة القياس والتقويم التربوي الفلسطينية بالتعاون مع جامعة الأزهر بغزة.

الأغا، إحسان؛ أبو ناهية، صلاح الدين. (١٩٨٩) . المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة. **مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، ٤**(٤). 177 – 252.

البرزاوي، نادية. (٢٠١٧). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الشلف وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الانسانية - الجزائر**، ١٧، ٦٠-٧١.

البلوشي، خديجة؛ سعيدي، عبد الله. (٢٠٠٨). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي. **مجلة رسالة الخليج العربي**، (١٠٩). الجامعة العربية المفتوحة. (٢٠٠٣). **دليل الجامعة**.

الدمياطي، سلطانة إبراهيم. (٢٠١٠). **المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء**. دراسة ميدانية، ضمن فعاليات الندوة العلمية بعنوان التعليم العالي للفتاة الإبعاد، والتطلعات في الفترة من ٤-٦-٢٠١٠، جامعة طيبة بالمدينة المنورة،١٤٢٨، ٩٦ - ١٤٠.

الشريدة ، محمد؛ رياض وريكات. (١٩٩٩). مشكلات طلبة العلوم والآداب في جامعة مؤتة/فرع معان وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة مسحية). **مجلة دراسات، ٢٦**(١).

الشريف، نادية محمود؛ محمد عودة محمد. (١٩٨٦). **مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية**. دراسة ميدانية في جامعة الكويت، متوفر على:
http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:57138

الطواب، سيد محمود (١٩٩٣) **سيكولوجية النمو الإنساني**، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.
الظفيري، نواف. (٢٠١٤). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كليات التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة : دراسة ميدانية على طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس - سوريا، ١٢**(١)، ٧٠-٩٠.
العمايرة، محمد حسن؛ عشا، انتصار خليل. (٢٠١٣). المشكلات الاكاديمية التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية و الآداب الجامعية الأنروا - الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. (٢٠١٥). **مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات - فلسطين، ٢٨**، ١٨١-٢١٨.
العنزي، سعود عيد. (٢٠١٤). المشكلات الإدارية والاكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم. **مجلة رسالة الخليج العربى -السعودية، ٣٥**(١٣٤)، ٦٢-٤٣.
الناقه ، محمود كامل. (٢٠١٤). **أسس تطوير المناهج الدراسية ومعاييره في ضوء التحديات المعاصرة**، المؤتمر العلمي الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان : تطوير المناهج . رؤى وتوجهات - مصر، مج١.
النجار، منى عبدالوهاب. (٢٠٠٩). المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة لمستوى الرابع بكلية التربية – جامعة الأزهر بغزة المتدربين في مدارس محافظات غزة. **مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، ١١** (٢)، ٦٣-٩٤.
الياور، عفاف. (٢٠٠٩). معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة من منظور الطلاب والطالبات. **مجلة رسالة الخليج العربي، ٣٠**(١١٢)، ١٢٩-١٩٥.
اليونسكو. (١٩٨٧). **معجم اليونسكو لمصطلحات تكنولوجيا التعليم.**
بخيت، صلاح الدين؛ سالم، هبة الله. (٢٠١٦). المشكلات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طالبات الكلية ومدرساتها. **المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي،٩**(٢٦).
٣٣-٥٧.
سليمان، شاهر سليمان؛ الصمادي، محمد عبدالله. (٢٠٠٨). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي. **مجلة رسالة الخليج العربي، ١٠٩**(٢٩).
شاهين، محمد أحمد. (٢٠٠٩). مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة. **مجلة إتحاد الجامعات العربية -الاردن،** (٥٤)، ص ص ١٩٣-٢٢٠.
عقل، إياد. (٢٠١٠). **المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها**. (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
عمرو، نعمان؛ بنات، ابتسام؛ مخلوف، شادية. (٢٠١٠). المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (٦).**
مرزا، هند بنت محمود. (٢٠١٥). المشكلات الأكاديمية و الإدارية للطلاب المستجدين في فرع الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب و أعضاء هيئة التدريس. **المجلة السعودية للتعليم العالى -السعودية ، ١٣**، ٨٣-١٣٥
معجم الإنترنت. (٢٠٠٧). **Webopedia**هلال، كريم فخري؛ عبد الجبار، ساهرة قحطان. (٢٠١٠). المشكلات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة بابل من وجهة نظر الطلبة، **مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية، ١٨** (٢).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

AlGhanboosi, S.S.(2013). Factors influencing students attrition at Sultan Qaboos University (SQU). **Education, 133**(4), 513-524. Available from ProQuest Document Reproduction Services (No. 1418419032).
http://search.proquest.com/docview/1418419032/4F25A91029FC45C1PQ/27?accountid=26303

Arganda, A.M.; Ducut, R.L.; & Andal, E.C. (2014). Needs and problems of the second year accountancy students of the College of Business and Entrepreneurial Technology Rizal Technological University. **Researchers World, 5**(2), 93-100. Available from ProQuest Document Reproduction Services (No. 1521732566).

http://search.proquest.com/docview/1521732566/DE1EC5FC88604050PQ/13?accountid=26303

Erkan, S. et al. (2012). University students' problem areas and psychological help-seeking willingness. **Egitim ve Bilim, 37**(164). n/a. Available from ProQuest Document Reproduction Services (No. 1030379909).
http://search.proquest.com/docview/1030379909/4F25A91029FC45C1PQ/1?accountid=26303

Okello-Obura, C. (2010). Assessment of the problems LIS postgraduate students face in accessing e-resources in Makerere University, Uganda. **Collection Building, 29**(3). 98-105. Available from ProQuest Document Reproduction Services (No. 612873532).

http://search.proquest.com/docview/612873532/DE1EC5FC88604050PQ/15?accountid=26303

قائمة الملاحق:

مجال المشكلات	العدد الكلى للمستجيبين	عدد المستجيبين بحسب الجنس		عدد المستجيبين بحسب العمر		عدد المستجيبين بحسب التخصص			عدد المستجيبين بحسب المستوى الدراسي				عدد المستجيبين بحسب المعدل الدراسي					
		ذكور	إناث	18-25	25+	إدارة أعمال	تقنية معلومات	لغة انجليزية	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	٤,٠٠	3.9 - 3.5	3.4 - 3	2.9 - 2.5	2.4 - 2	أقل من ٢
المشكلات الخاصة بمحتوى التدريس (المقرر الدراسي)	١٠١	٤٣	٥٦	٥٥	٤٤	٧٠	٢٥	٣	٤٤	٢٥	١٣	١٥	٥	٢٣	١٩	١٩	١٤	١٢
النسبة المئوية	**١٣,**	**43 %**	**57 %**	**56 %**	**44 %**	**00 %**	**00 %**	**0%**	**45 %**	**20 %**	**13 %**	**15 %**	**2%**	**47 %**	**19 %**	**21 %**	**9%**	**89 %**
المشكلات الخاصة بالإمتحانا ت والواجبات	٢٢٣	٣٥	٦٣	٦٧	٣٣	٧٠	٢٦	٤	٣٧	٣٣	١٢	١٦	١	١٨	٢٥	٢٢	١٦	١٠
النسبة المئوية	**٣٠,**	**71 %**	**29 %**	**00 %**	**00 %**	**00 %**	**00 %**	**0%**	**31 %**	**32 %**	**18 %**	**18 %**	**9%**	**57 %**	**20 %**	**21 %**	**9%**	**8% %**
المشكلات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	١٠١	٤٢	٥٥	٤٨	٥١	٧٠	٢٧	٢	٣١	٣٢	١٨	١٨	٥	٢١	٢٠	٢٠	١٧	١٣
النسبة المئوية	**١٣,**	**30 %**	**70 %**	**48 %**	**52 %**	**71 %**	**27 %**	**2%**	**31 %**	**32 %**	**18 %**	**18 %**	**1%**	**88 %**	**20 %**	**83 %**	**17 %**	**54 %**
المشكلات الخاصة بخدمات التسجيل والإرشاد الأكاديمي	٩٩	٥٠	٤٩	٥٠	٤٩	٧٢	٢٦	١	٣٦	٢٩	١٧	١٧	٦	١٩	٢٨	١٧	١٧	١٢
النسبة المئوية	**١٣,**	**51 %**	**49 %**	**51 %**	**49 %**	**73 %**	**26 %**	**1%**	**36 %**	**29 %**	**17 %**	**17 %**	**6%**	**19 %**	**28 %**	**17 %**	**17 %**	**12 %**

المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية (المكتبة/ الصفوف الدراسية)	١٢٥	٣٦	٦٣	٥٥	٤٤	٧٠	٢٣	٥	٣٤	٣٣	١٥	١٧	٤	٢٠	٢٦	١٧	١٨	١١
النسبة المئوية	**١٦,**	**6%**	**4%**	**6%**	**4%**	**3%**	**7%**	**1%**	**4%**	**3%**	**5%**	**7%**	**1%**	**3%**	**8%**	**1%**	**5%**	**6%**
المشكلات الخاصة بالعلاقة مع الزملاء	٩١	٣٩	٥٢	٤٨	٤٣	٦٤	٢٣	٣	٣٤	٢٩	٩	١٨	٦	٢٠	١٨	١٩	١٣	١٠
النسبة المئوية	**٢**	**86 %**	**14 %**	**75 %**	**25 %**	**43 %**	**27 %**	**0%**	**36 %**	**97 %**	**9%**	**78 %**	**0%**	**99 %**	**99 %**	**99 %**	**94 %**	**49 %**
المجموع الكلي	**٥٨٤**	**٢٤٥**	**٣٣٧**	**٣٢٣**	**٢٦٤**	**416**	**150**	**18**	**216**	**181**	**84**	**101**	**27**	**121**	**136**	**114**	**95**	**68**

ملحق رقم (١): عدد أفراد العينة بحسب جميع متغيرات الدراسة:

ملحق رقم (٢): معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس:

المجال	العبارة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المجال	العبارة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المقرر الدراسي	١	٠,٣٠١	0.372	خدمات التسجيل والإرشاد الأكاديمي	٣٨	٠,٧٤٠	0.302
	٢	٠,٢٤٢	0.318		٣٩	٠,٦٦٩	0.271*
	٣	٠,٤١٣	0.414		٤٠	٠,٧٣١	0.293*
	٤	٠,٢٤٩	0.337		٤١	٠,٤٩٥	0.077
	٥	٠,٤٠٥	0.367		٤٢	٠,٦٩٢	0.341
	٦	٠,٤٠٠	0.366		٤٣	٠,٧٤٨	0.306
	٧	٠,٤٩٣	0.308	الإمكانات المادية	٤٤	0.589	0.471
	٨	٠,٣٤٠	0.312		٤٥	0.596	0.385
	٩	٠,٦٩١	0.368		٤٦	0.703	0.438
	١٠	٠,٤٥٦	0.410		٤٧	0.735	0.611
	١١	٠,٤٨٣	0.275		٤٨	0.592	0.345
	١٢	٠,٦٣٢	0.265		٤٩	0.747	0.508
الإمتحانات والواجبات	١٣	٠,٥٤٣	0.307		٥٠	0.515	0.303*
	١٤	٠,٥٩٠	0.362		٥١	0.398	0.395

						٠,٤١١
	١٥	٠,٥١٨	0.326*	٥٢	٠,٥٦٧	٠,٤١١
	١٦	٠,٦٦٧	0.342*	٥٣	٠,٥٠١	0.306
	١٧	٠,٦٠٣	0.409	٥٤	٠,٧٣١	0.395
	١٨	٠,٦٣٨	0.389	٥٥	٠,٧٤٥	0.327
	١٩	٠,٥٣٤	0.343*	٥٦	٠,٦٩١	0.391
	٢٠	٠,٦٤٧	0.460	٥٧	٠,٦٥٥	0.277
	٢١	٠,٦٧٩	0.350			
	٢٢	٠,٧٢٩	0.426			
	٢٣	٠,٥١٢	0.363			
	٢٤	٠,٥٦٠	0.400			
	٢٥	٠,٥٧٦	0.443			
أعضاء هيئة التدريس	٢٦	٠,٥٨٨	0.352			
	٢٧	٠,٤٤٧	0.361			
	٢٨	٠,٦٥٩	0.651			
	٢٩	٠,٥٩١	0.587			
	٣٠	٠,٧١٧	0.455			
	٣١	٠,٦١٤	0.352			
	٣٢	٠,٦٣٧	0.489			
	٣٣	٠,٦٦٤	0.290*			
	٣٤	٠,٥٧٦	0.455			
	٣٥	٠,٦٦٢	0.338*			
	٣٦	٠,٦٣٣	0.434			
	٣٧	٠,٦٧٦	0.318*			

* ذو دلالة 1-tail

ملحق(٣): مقياس المشكلات الأكاديمية:

أولاً: بيانات أولية

١- الجنس: (١) ذكر (٢) أنثى

٢ - العمر: (١) ١٨-٢٥ (٢) أكبر من ٢٥

٣- التخصص: (١) إدارة الأعمال (٢) تقنية المعلومات (٣) اللغة الإنجليزية وآدابها.

٤- المستوى الدراسي:

(١) السنة الدراسية الأولى (٢) السنة الدراسية الثانية

(٣) السنة الدراسية الثالثة (٤) السنة الدراسية الرابعة

٥- المعدل الدراسي:

(١) ٤,٠٠ (٢) ٣,٥-٣,٩ (٣) ٣,٠٠-٣,٤ (٤) ٢,٥-٢,٩ (٥) ٢,٠٠-٢,٤ (٦) أقل من ٢.

ثانياً: اقرأ كل عبارة مما يلي، ثم ضع إشارة (√) في الخانة المطابقة لرأيك الشخصي فيها:

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يوجد بمعظم المقررات الدراسية حشو بمعلومات لا فائدة منها في حياة الطالب					
٢	الموضوعات متكررة بين بعض المقررات الدراسية					
٣	المحتوى الدراسي لمعظم مقررات (الدراسات العامة) طويل بالنسبة للوقت المتاح لها					
٤	تعتمد معظم مقررات (الدراسات العامة) على الحفظ والاستظهار					
٥	تدرس معظم المقررات العملية بأسلوب نظري					
٦	عدد ساعات التدريس قليلة بالنسبة لمعظم مقررات (التخصص)					
٧	تعتمد معظم مقررات (التخصص) على الحفظ والاستظهار					
٨	عدد ساعات التدريس قليلة بالنسبة لمعظم مقررات (الدراسات العامة)					
٩	المحتوى الدراسي لمعظم مقررات (التخصص) طويل بالنسبة للوقت المتاح لها					
١٠	أجد صعوبة في استيعاب المادة الدراسية لمعظم مقررات (التخصص)					
١١	أجد صعوبة في استيعاب المادة الدراسية لمعظم مقررات (الدراسات العامة)					
١٢	لا يتم تزويد الطلبة بخطة دراسية واضحة للمقرر من بداية الفصل الدراسي (متضمنة الأهداف، والمحتوى، والمراجع، ومواعيد الاختبارات والواجبات)					
١٣	أجد صعوبة في التواصل مع معظم مدرسي (النظام الجزئي) أثناء تواجدي خارج الجامعة					
١٤	أجد صعوبة في التواصل مع معظم مدرسي (النظام الكلي) أثناء تواجدي خارج الجامعة					
١٥	أجد صعوبة في التواصل مع معظم مدرسي (النظام الجزئي) خلال الساعات المكتبية					
١٦	أجد صعوبة في التواصل مع معظم مدرسي (النظام الكلي) خلال الساعات المكتبية					
١٧	لا يلتزم معظم مدرسي (النظام الجزئي) بوقت اللقاءات التدريسية بداية ونهاية					
١٨	لا يلتزم معظم مدرسي (النظام الكلي) بوقت اللقاءات التدريسية بداية ونهاية					

١٩	يفتقد معظم مدرسي (النظام الجزئي) إلى استراتيجيات التدريس الملائمة لنظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد					
٢٠	يفتقد معظم مدرسي (النظام الكلي) إلى استراتيجيات التدريس الملائمة لنظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد					
٢١	معظم مدرسي (النظام الجزئي) غير متمكنين من المادة العلمية للمقرر					
٢٢	معظم مدرسي (النظام الكلي) غير متمكنين من المادة العلمية للمقرر					
٢٣	لا يلتزم معظم مدرسي المقررات بتسليم الطلبة درجات الواجبات والاختبارات قبل الامتحان النهائي بفترة كافية					
٢٤	يفتقد معظم مدرسي المقررات آليات تشجيع الطلاب على المشاركة والمناقشة أثناء اللقاءات التدريسية					
٢٥	أجد صعوبة في الإجابة على الواجبات الدراسية لمعظم مقررات (الدراسات العامة)					
٢٦	أجد صعوبة في الإجابة على الواجبات الدراسية لمعظم مقررات (التخصص)					
٢٧	الواجبات الدراسية غير مفيدة للطالب في معظم مقررات (الدراسات العامة)					
٢٨	الواجبات الدراسية غير مفيدة للطالب في معظم مقررات (التخصص)					
٢٩	تفتقد أسئلة معظم الواجبات لمقررات (الدراسات العامة) إلى التطبيقات العملية وتعتمد بشكل كبير على الجانب النظري					
٣٠	تفتقد أسئلة معظم الواجبات لمقررات (التخصص) إلى التطبيقات العملية وتعتمد بشكل كبير على الجانب النظري					
٣١	أسئلة الامتحانات لمقررات (الدراسات العامة) تكون غالبا خارج المقرر الدراسي					
٣٢	أسئلة الامتحانات لمقررات (التخصص) تكون غالبا خارج المقرر الدراسي					
٣٣	تفتقد أسئلة معظم الامتحانات إلى التنوع في مقررات (الدراسات العامة)					
٣٤	تفتقد أسئلة معظم الامتحانات إلى التنوع في مقررات (التخصص)					
٣٥	يشتمل جدول الامتحانات على أكثر من مقرر في اليوم الواحد					
٣٦	لا يجد الطالب تجاوبا من إدارة الجامعة في حال التظلم على إحدى نتائج الإمتحانات					

٣٧	لا يجد الطالب تجاوبا من إدارة الجامعة في حال التظلم على إحدى نتائج الواجبات الدراسية					
٣٨	لا تحتوي المكتبة الإلكترونية للجامعة على مراجع حديثة في مجال التخصص					
٣٩	لا يتعاون موظفوا المكتبة مع الطلبة عند الحاجة					
٤٠	أوقات العمل بمكتبة الجامعة غير مناسبة لي					
٤١	لا تتوافر المقاعد المريحة داخل المكتبة					
٤٢	لا تتوفر داخل المكتبة خدمات النسخ والتصوير					
٤٣	لا توفر الجامعة فرص التدريب الكافية لاستخدام المكتبة الإلكترونية					
٤٤	لا تتوفر بالصفوف الدراسية الأجهزة المعينة على التدريس					
٤٥	لا تتوفر التهوية والإضاءة المناسبة في القاعات الدراسية					
٤٦	عدد مقاعد القاعات الدراسية لا يتناسب مع عدد الطلبة					
٤٧	أشعر أن التواصل مع الطلبة الآخرين غير مهم من أجل تحقيق أداء أكاديمي أفضل					
٤٨	نظام الجامعة الإلكتروني لا يساعدني على إقامة علاقات اجتماعية مع زملائي الطلبة					
٤٩	أجد صعوبة في التواصل مع زملائي الطلبة، باستخدام التكنولوجيا التي توفرها الجامعة لي					
٥٠	أجد صعوبة في إقامة علاقات طيبة مع أعضاء هيئة التدريس					
٥١	أفتقد الأنشطة الاجتماعية في الجامعة					
٥٢	أفتقد فرص الإرشاد الأكاديمي الكافية عند التسجيل للمواد الدراسية عند بداية كل فصل دراسي					
٥٣	لا يتعامل معظم موظفي التسجيل مع الطلبة باحترام					
٥٤	لا يحرص قسم التسجيل على تزويد الطلبة بالقوانين واللوائح الأكاديمية للجامعة					
٥٥	أجد صعوبة في التسجيل باستخدام موقع التسجيل الإلكتروني المباشر للجامعة					
٥٦	أجد صعوبة في التواصل مع المرشد الأكاديمي خلال فترة تسجيل المقررات الدراسية					
٥٧	أوقات عمل موظفي قسم التسجيل غير مناسبة لي					